جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة لنيل شهادة الماسترتخصص علوم التربية إرشاد وتوجيه

ممارسة التربية البدنية والرياضية ودورها في الحد من العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

دراسة ميدانية مسحية على مستوى متوسطتي بن مسروق محمد، و بوعياد احمد بلدية شلالة العذاورة، ولاية المدية

من إعداد:

- العيشي نجاة
- بوسكين سهام

إشراف الأستاذة:

مرصالي حورية

السنة الجامعية: 2020/2019

بسم الله الرحمان الرحيم

شكر وعرفان

قال الله تعالى: "فتبسم ضاحكا من قولها وقال ربي اوزعني أن أشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والداي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"

سورة النمل الآية 19

أولا وقبل كل شيء احمد الله عز وجل الذي وفقني لإتمام هذا العمل فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وأصلي وأسلم على حبيبي وقرة عيني محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

اعترافا بالجميل أتقدم بجزيل الشكر وأسمى عبارات التقدير والاحترام الى استاذتي الفاضلة الأستاذة مرصالي حورية التي كان لها الفضل في اختيار هذا الموضوع، كما اشكرها على توجيهاتها السديدة وارشاداتها القيمة الى غاية خروج هذا العمل الى النور، فأسال الله ان يطيل في عمرها ويبارك فيها.

كما لا يفوتني ان أتوجه بجزيل الشكر الى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تكرمكم بقبول المناقشة هذه الاطروحةوابداء ملاحظاتهم وآرائهم القيمة والتي تثري هذا العمل المتواضع كما نتقدم بالشكر الجزيل الى جميع أساتذتنا الافاضل.

ولكل من ساهم في انجاز هذه المذكرة ولو بكلمة طيبة

شكرا جزيلا.

إهداء

الى التي خلت في حياتي رمز الحب والعطاء وشعاعا دافقا من النور والامل الى من وهبتني الحياة وكانت سر وجودي التي كانت يا أمي اطال الله في عمرك ووفقك وسدد خطاكالى نور عيناي ورمز قوتي الحياة التي كانت يا ابياطال الله عمرك وبارك فيك وامدك بالصحة والعافية.

الى اختي ورفيقة دربي ..... إلى ملاكي في الحياة الى معنى الصدق والوفاء .... إلى بلسم جروحي ابنت عمي مريم انار الله دربك وكتب لك السعادة والفرح من جميع خطاك.الى اخي ونوري في الحياة .... إلى ابي الثاني الى ملك الطيبة والسخاء اخي حمزة رزقك الله وزادك هيبة ووقار.

الى سندي في الحياة اخوتي هجيره،نورة، زكريا.

الى اعز الناس الى قلبي وسر ابتسامتي اختي الصغيرة اسيل اطال الله عمرك وحقق امانيك.

الى معلمي وابي وقدوتي في الحياة الى من علمني ادب الحياة الى من علمني العطاء بدون انتظار معلمي بولخضر عيسى.

الى برعومة البيت وسر بهجه ابنتاختي جوريا زهرة اطال الله عمرك ونور دربك.

إلى كل اعمامي وعماتي بلقاسم طيب،لخضر،العيشي،فارحة،فتيحة، فاطنة، فطيمة.

الى كل من كانوا سندي وقدوة لي بنات عمي:حدة،سليمة،العمرية،سلمى،الربح،فاطمة، جميلة،بركاهم، مريم وإلى كل عائلة العيشي.

إلى روح جدي الطيبة الطاهرة " مصطفى"الذي كان دائما نهر الحب والعطاء ارجو الله عز وجل ان يتغمده برحمته الواسعة وسكينة فسيح جنانه.

الى جدتي وامي الثانية اطال الله عمرك وامدك بالصحة والعافية الى أخوالي وخالاتي:خالد،أحمد،مراد،بومدين، فطيمة وفتيحة وإلى كل عائلة حنيف الله.

الى من كانت وسوف تحتل الى الابد رمز شجاعتي الى زهرة الماضي وذكرى المستقبل وشمعة من عتمة حاضري تمدني بالأمل وتدفعني الى الامام صديقتي كريمة حفظك الله، وفتح أبواب الخير امامك.

إلى كل صديقاتي ورفيقات دربي:سهام،فطيمة،سعاد،حنان، ام هاني،ايمان،غنية،امنية،امال.

إلى زوجي ورفيق دربي .... إلى من منحني الوقت والاهتمام الكافي ... إلى من كان يبتسم ويخلق روح الامل والطموح في نفسي .... إلى من أكن له الحب والاحترام زوجي الطاهر

الى كل أساتذة ودكاترة علوم التربية تقديرا واحتراما.

الى كل هؤلاء .... إهداء ثمرة جهدنا.

نجاة

إهداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .... إلى من علمني العطاء بدون انتظار .... إلى من أحمل اسمه بافتخار ابي الغالي.

إلى ملاكي في الحياة .... الى معنى الحب والحنان

إلى بسمة الحياة وسر الوجود .... إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي امي الحنون.

إلى سندي في الحياة اخوتي خالد،سميرة،نوال،فاطمة،سليمان.

الى اعز الناس لقلبي نور هان كوثر سارة

إلى أغلى الناس جدي سليمان قويدري

إلى روح جدتي الغالية فطوم ميلودي كانت دائما نهرا للحب والعطاء ارجو من الله عز وجل ان يتغمدها برحمته الواسعة.

إلى صديقاتي ورفيقاتي دربي نجاة،سعاد،ايمان،فطيمة.

إلى زوجة اخي العزيزة راضية وهيبة بودراجي.

إلى من هم في ذاكرتي ولم تسعدهم مذكرتي

سهام

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة:

"ممارسة التربية البدنية والرياضية ودورها في الحد من العنف المدرسي لدى التلاميذ السنة الرابعة متوسط"

اهداف الدراسة

لكل باحث أهدافه الخاصة به لذلك يمكن تحديد هدف بحثنا هذا فيما يلي:

1. معرفة مدى انتشار ظاهرة العنف المدرسي عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
2. معرفة اشكال العنف الممارس داخل المؤسسات التربوية عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
3. معرفة دور حصة التربية البدنية في توطيد العلاقة بين التلميذ وزملائه ومجتمعه عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

مشكلة الدراسة

هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في الحد من ظاهرة العنف المدرسي عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

الفرضية العامة

لحصة التربية البدنية والرياضية دور في الحد من ظاهرة العنف المدرسي عند تلاميذ سنة رابعة متوسط.

الفرضيات الجزئية

- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية من الحد من العنف المدرسي اللفظي عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية من الحد من العنف المدرسي الجسمي عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية من توطيد العلاقات بين التلميذ وزملائه ومجتمعه عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

عينة البحث

تتكون عينة الدراسة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مستوى متوسطتي بن مسروق محمد وبوعياد احمد وهي عينة مسحية متمثلة من 70 تلميذ.

المنهج المستخدم لتحقيق اهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي.

النتائج المتوقعة من خلال الدراسات السابقة

- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية من الحد من العنف المدرسي اللفظي عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية من الحد من العنف المدرسي الجسمي عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط

- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في توطيد العلاقات بين التلميذ وزملائه عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

اقتراحات وتوصيات

من خلال ما تقدم من تفاصيل هذه الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- مراعاة فترة المراهقة لإنها مرحلة أساسية وتعتبر منعرجا حاسما في حياة الفرد وهذا بتوفير الجو المناسب للمراهق لمزاولته نشاطه على احسن وجه

- توفير الوسائل والعتاد الرياضي والاهتمام بالمنشآت الرياضية.

- التحسيس بالدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ المراهقين.

- محاولة تجنب الأساتذة احراج التلاميذ امام زملائهم.

فهرس المحتويات

باسم الله الرحمان الرحيم .....

شكر وعرفان .....ج

إهداء .....

ملخص الدراسة.....أ

فهرس المحتويات ..... د

مقدمة .....أ

الجانب المنهجي: الاطار العام للدراسة

1.إشكالية الدراسة.....5

2.فرضيات الدراسة.....6

3.أسباب اختيار الموضوع.....6

4.أهمية الدراسة.....8

5.اهداف الدراسة 8

6.مصطلحات ومفاهيم الدراسة.....9

7.الدراسات السابقة..... 12

الفصل الاول: التربية البدنية والرياضة

تمهيد 21

1.تعريف التربية البدنية..... 22

2.مهام التربية البدنية..... 23

3.الأسس العلمية للتربية البدنية 24

4.خطة التربية البدنية بالمدرسة 25
5.مميزات وخصائص التلاميذ في المرحلة المتوسطة 27
6.برنامج التربية البدنية للمرحلة المتوسطة..... 27
7.أهمية التربية البدنية..... 28
8.الرياضة للمراهقة..... 29
خلاصة الفصل..... 31

الفصل الثاني:العنف المدرسي

تمهيد 31
1. العنف 32
1.2.اسباب العنف 33
1.3.صور واشكال العنف 37
2.العنف المدرسي..... 39
2.2.أسباب العنف المدرسي 40
2.3.محاور العنف المدرسي..... 44
2.4.صور واشكال العنف المدرسي..... 45
2.5.العواقب والآثار المترتبة على العنف المدرسي 46
2.6.دور المؤسسات التربية والتعليم والمدرسة في مواجهة وعلاج العنف المدرسي 49
خلاصة الفصل..... 52

الفصل الثالث: المراهقة

تمهيد 49
1.تعريف المراهقة 50

2.العوامل التي تؤثر في مرحلة المراهقة..... 51
3.اهم التغيرات المصاحبة لمرحلة المراهقة 51
4.انواع المراهقة..... 52
5.اهم المشكلات التي يعاني منها المراهق 52
6.سبل الوقاية والعلاج في مرحلة المراهقة..... 55
خلاصة الفصل..... 59

الجانب التطبيقي

الفصل الأول: طرق ومنهجية الدراسة

تمهيد 59
1.الدراسة الاستطلاعية..... 60
2.المنهج المستخدم..... 60
3.مجتمع البحث وطرق اختيار العينة 61
4.أدوات الدراسة..... 61
الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة 62
5.الأساليب الإحصائية 63
خلاصة الفصل..... 64

الفصل الثاني: تصور النتائج المتوقعة في ضل الفرضيات المطروحة

تمهيد 65
1.تصور النتائج المتوقعة..... 66
1.1.تفسير ومناقشة الفرضيات 66
2.الاستنتاج العام..... 68

3.مقترحات تصورية للبحث 69
خاتمة 69
قائمة المراجع.....
الملاحق

مقدمة

مقدمة

إن النشاط البدني الرياضي في صورته الجديدة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية يعتبر ميدان هام من ميادين التربية وهو بذلك يعتبر ركيزة يستعين بها الفرد في حياته اليومية حتى يكون فردا صالحا مزودا بخبرات ومهارات واسعة تجعل منه جزء لا يتجزأ عن مجتمعه مساير لتطور ونمو محيطه الاجتماعي، فممارسة الرياضة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لها قيمة أساسية في حياة الفرد لما تقدمه من فوائد جسمية ونفسية وتربوية، فمن الناحية الجسمية تقوي العضلات وتنشطها، أما من العقلية فتساعد على تطوير القدرات العقلية والوجدانية، كما تجنب الفرد العقد النفسية التي غالبا ما تسبب له صعوبات واضطرابات نفسية، اما من الجانب الاجتماعي فانها تتيح للفرد فرصة الاحتكاك مع الغير مما يؤدي به الى ربط علاقات حميمية كالصداقة والزمالة والحب... إلخ، أما من الناحية التربوية فهي تؤدي الى اكتساب مهارات حركية ومعارف جديدة، كما انها تعدل السلوكات والتصرفات السلبية.

ونظرا لهذه الأهمية فقد ادرجت ضمن البرنامج التعليمية وفي كل الاطوار التعليمية، حيث أصبحت مادة تدرس كباقي المواد الأخرى في المؤسسات ولقد توصل الباحثون إلى وجود فترة هامه يمر بها الفرد في حياته تظهر فيها المشاكل النفسية والاجتماعية، والمتمثلة طبعا في فترة المراهقة التي اختلفت فيها الآراء والعلماء إذ يقول"RONJM " في هذا الشأن أنها مرحلة أزمة جدا مهمة للطفل، حتى ان الفلاسفة أطلقوا عليها اسم الولادة الثانية، وهي تتميز بالاضطرابات المورفولوجيا والنفسية."

فالتغيرات المفاجئة التي تطرا على المراهق في هذه المرحلة خاصة منها الفيزيولوجية والعقلية والاجتماعية والمورفولوجيا هي التي من شانها أن تؤثر سلبا على راحة المراهق ، وهذا ما يخلق صراع بينه وبين غيره بدأ من الاسرة التي تبالغ في مراقبته وتدخلاتها في شؤونه

الخاصة مما يؤدي بسلوكه الى الطابع العدواني، ونجد المراهق يسعى دائما إلى تلبية رغباته بشتى الطرق سواء كانت شرعية او غير شرعية، وإن صادفه عائق يتمرد على الجميع فتصدر منه سلوكات مختلفة غير مرغوب فيها، ولعل السلوك العدواني أحد اهم هذه التصرفات السلبية والتي تعتبر بمثابة التعبير الخارجي للمشاعر العدوانية المكبوتة.

من خلال بحثنا نحاول إظهار العلاقة بين حصة التربية البدنية والرياضية واثرها في تخفيف العنف المدرسي الذي يحدث بين التلاميذ بعضهم بعض ومع التلاميذ والهيئة التدريسية وهل ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر على السلوكات العنيفة عند تلاميذ المرحلة المتوسطة ، ومن هنا كان اهتمامنا واختيارنا لنقوم بهاته الدراسة تحت العنوان الشامل " دور النشاط البدني والرياضي في الحد من ظاهرة العنف المدرسي عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط " ولمعالجة هذا الموضوع وللإجابة على تساؤل الدراسة وضعنا خطة بحثية مقسمة كالتالي ، حيث بدأنا بالإطار العام للدراسة وفيه تطرقنا الى موضوع الدراسة تحديد إشكالية الموضوع بشكل منهجي وتدريجي انطلاقا من العام الى الخاص وصولا إلى طرح التساؤل الرئيسي متبوعا بالتساؤلات الفرعية وتحديد فرضيات البحث وبعده أسباب اختيار الموضوع ثم أهمية الدراسة وأهدافها وبعد ذلك تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة ثم تم ذكر أيضا الدراسات السابقة والتعقيب حولها.

أما بالنسبة للجانب النظري فيتكون من:

الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية.

الفصل الثاني: العنف المدرسي.

الفصل الثالث: تطرقنا فيه لموضوع المراهقة.

ويأتي بعد هذا الجانب التطبيقي يقسم الفصلين وهما:

الفصل الأول: تطرقنا فيه الى طرق ومنهجية الدراسة الذي تناول الدراسة الاستطلاعية والمنهج المستخدم وحدود الدراسة وعينة الدراسة وفي الأخير أدوات الدراسة والأدوات الإحصائية.

الفصل الثاني: تناولنا فيه تصور النتائج المتوقعة والمقترحات التصورية للبحث ثم وضع خاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

الجانب المنهجي:

الإطار العام

للدراسة

1. إشكالية الدراسة

تعتبر التربية البدنية والرياضية نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل وتخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية الى بلوغها والرامية الى الرفع من شان تكوين الانسان والمواطن ونشأة الفرد تنشئة سليمة ومتكاملة تشمل مختلف الجوانب الجسمية والعقلية والوجدانية ليتعايش الفرد مع مجتمعه ويتكيف مع المحيطين به وباعتبار حصة التربية البدنية والرياضية من المواد الاكاديمية التي تهدف إلى تنمية روح الانضباط والتعاون والمسؤولية كما أنها تساهم في التخفيف من التوترات النفسية والعدوانية التي يعاني منها التلميذ ، فممارسة النشاط الرياضي تهيء للتلميذ فرص صرف الطاقة الزائدة وبالتالي الحد من تنامي ظاهرة العنف المدرسي فالعنف كظاهرة إنسانية يهدف إلى احداث نتائج تخريبية مكروهة او إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية او اللفظية مع الاخرين كما ينتج عنه إيذاء شخص او تحطم الممتلكات لهذا قد تكون ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية حلا من اجل تحويل هذه السلوكيات الانحرافية الى سلوكيات إيجابية كالتسامح وحب الغير ونسج روابط اجتماعية وتأسيسا على ذلك كان التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة هو :

هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

التساؤلات الجزئية:

- هل تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من العنف المدرسي اللفظي عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟
- هل تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من العنف المدرسي الجسمي عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

- ❖ هل تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في توطيد العلاقات بين تلميذ وزملائه ومجتمعه عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

2. فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

لحصة التربية البدنية والرياضية دور في الحد من ظاهرة العنف المدرسي عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

الفرضيات الجزئية:

- ❖ تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من العنف اللفظي عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- ❖ تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من العنف المدرسي الجسمي عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- ❖ تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في توطيد العلاقات بين التلاميذ وزملائه ومجتمعه عند تلاميذ السنة رابعة متوسط.

3. أسباب اختيار الموضوع

أسباب موضوعية:

- ❖ تفشي ظاهرة العنف المدرسي بكثرة في المؤسسات التربوية.
- ❖ المشاكل النفسية التي يعاني منها التلميذ.

- ❖ عدم إعطاء الأهمية اللائقة لحصة التربية البدنية والرياضية في المدارس.
- ❖ قلة الاعتماد في التدريس على الناحية النفسية.
- ❖ درجة أهمية الموضوع في المجتمع.
- ❖ التعرف على الأسباب التي تدفع التلاميذ للعنف.
- ❖ محاولة البحث في بعض العوامل الرئيسية المؤثرة التي تساعد على تنسيق الوجه

الحقيقي والكامل لبرنامج التربية البدنية والرياضية في –ظل أهدافه المسطرة ضمن النظام التربوي العام.

أسباب ذاتية:

- ❖ الرغبة الكبيرة في اثارة هذا الموضوع كونه مهم ولم يتطرق اليه كثيرا
- ❖ ميلنا لهذا الموضوع وحب الاطلاع والفضول الزائد لمعرفة ما يزال يشوب هذا الموضوع من غموض.
- ❖ لفت انتباه القائمين على شؤون تلاميذ التعليم المتوسط وعلى راسهم الوزارة الوصية الى العناية بهذه الفئة من المتمدرسين من خلال استغلال أوقات فراغهم في نشاطات هادفة وبناءه تساهم على تجاوز الضغوطات والاضطرابات النفسية وتبعدهم عن ممارسة السلوكات العنيفة والتجاوزات الغير لائقة واللاأخلاقية داخل المؤسسات التربوية وتعي دلهم التوازن النفسي والهدوء العصبي.
- ❖ الرغبة في تحسين صورة الحصة في المنظومة التربوية.

4. أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة وراء كونها محاولة للتعرف على مدى مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، ويعتبر للعنف من أخطر المشكلات الاجتماعية التي انتشرت في مؤسساتنا التربوية خاصة في المرحلة المتوسطة التي تعد بداية مرحلة المراهقة التي تشهد تغيرات جسمية وجنسية وانفعالية وبالتالي تنعكس على سلوك التلميذ حيث يكثر من استخدام نمط العنف بمختلف اشكاله.

5. اهداف الدراسة

تهدف دراستنا الى:

- ❖ معرفة مدى انتشار ظاهرة العنف المدرسي عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- ❖ معرفة اشكال العنف الممارس داخل المؤسسات التربوية عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- ❖ معرفة دور حصة التربية البدنية في توطيد العلاقة بين التلميذ وزملائه ومجتمعه عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- ❖ معرفة دور حصة التربية البدنية الرياضية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- ❖ معرفة دور المجتمع في التخفيف من ظاهرة العنف المدرسي.

6.مصطلحات ومفاهيم الدراسة

تعريف التربية البدنية والرياضية:

اصطلاحا:

يعرفها "**روبرت بوبانROBERT BOUBAN**"من فرنسا ان التربية البدنية هي تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية والحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد " (فهمي، 1986، صفحة 189)

تعريف "**تشالز بيوتشر**" للتعبير عن مفهوم التربية البدنية في الولايات المتحدة الامريكية وهو التربية البدنية وهي جزء متكامل من التربية العامة، ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني اختيرت لفرض تحقيق المهام " (بسيوني و الشاطي، 1992، صفحة 22)

التعريف الاجرائي:

هي الجزء من التربية العامة التي تقوم على الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية الحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد عبر النشاط البدني.

العنف الدراسي:

إن العنف كما سنرى ذلك في الفصل الثاني بمزيد من التفاصيل هو أي سلوك بؤدي الى الحاق الأذى والضرر بالأشخاص او الأشياء.

ولافتقارنا للمراجع التي تدور حول مفهوم العنف المدرسي كونه مصطلح حديث والدراسات حوله قليلة البحوث اكتفينا ببعض التعريفات والاشارات حوله.

ويعرف "**احمد حويتي**" العنف المدرسي على انه مجموعة من السلوكات غير المقبولة اجتماعيا بحيث يؤثر على النظام العام للمدرسة ويؤدي الى نتائج سلبية بخصوص التحصيل الدراسي، ونحدده في العنف المادي كالضرب والمشاجرة والسطو على ممتلكات المدرسة او الغير، والتخريب داخل المدارس والقتل وحمل السلاح والعنف المعنوي كالسب والشتم والسخرية والاستهزاء واثارة الفوضى بأقسام المدرسة " (حويتي، 2004، صفحة 09.10)

التعريف الاجرائي:

هو استخدام العنف المادي او اللفظي او استخدام الضغط او القوة استخداما غير مشروع او غير مطابق للقانون، من شأنه ان يؤثر على إرادة الافراد، بين التلاميذ أنفسهم، او بين التلاميذ والطاقم التربوي.

تعريف المراهقة لغة واصطلاحا:

لغة:

جاء على لسان العرب لابن منظور، راهق الغلام أي بلغ الرجال فهو مراهق، وراهق الغلام، إذا قارب الاحتلام، والمراهق الغلام الذي قارب الحلم، ويقال جاريه راهقت وغلام راهق وذلك ابن العشر إلى احدى عشر. (ابن المنظور، 1997، صفحة 566)

ان المراهقة تفيد معني الاقتراب او الدنو من الحلم، وبذلك يؤكد علما ن الفقه هذا المعني في قولهم رهق بمعنى غشى أو لحق أو دنى من الحلم فالمراهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج.

اصطلاحا:

هي لفظة وصفية تطلق على الفرد غير الناضج انفعاليا وجسمانيا وعقليا من مرحلة البلوغ ثم الرشد فالرجولة.

ان كلمة المراهقة ADOLESCENCE مشتقة من فعل لاتيني ADOLSERE ومعناها التدرج نحو النضج البدني الجنسي والانفعالي والعقلي، وهنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة وكلمة البلوغ وهذه الأخيرة تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو، وهي الناحية الجنسية جديدة تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة الى بدء النضج. (العيساوي، 2005، صفحة 208)

التعريف الاجرائي:

المراهقة هي مرحلة انتقال من الطفولة الى الرجولة، تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد تصحبها تغيرات جسمية،عقلية،انفعالية.

7. الدراسات السابقة

الدراسات السابقة التي تناولت المتغير المستقل حصة التربية الرياضية

الدراسة الأولى:

من اعداد الطالب بوفريدة عبد المالك تحت عنوان: دور النشاط البدني الرياضي الترويحي في التقليل من الضغوط النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ولاية قالمة معهد التربية البدنية والرياضية زرالدة رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني والرياضي الوقائي الصحي.

الإشكالية: هل النشاط البدني الرياضي له دور فعال في التقليل من الضغوط النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

الفرضيات:

الفرضية العامة:

النشاط البدني الرياضي الترويحي له دور فعال في التقليل من الضغوط النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الفرضيات الجزئية:

- ❖ يمكن اعتبار النشاط البدني والرياضي الترويحي وسيلة ناجحة في التغلب على ظاهرة القلق لدى التلاميذ داخل حصة التربية البدنية والرياضية.
- ❖ يساهم النشاط البدني الرياضي الترويحي في التخفيف من ظاهرة التوتر النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

المنهج المستخدم:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لذلك لان الدراسات الوصفية تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة او موقف معين حيث اعتمدت على جمع الحقائق تفسيرها وتحليلها واستخلاص دلالتها.

العينة:

لقد اجرى الباحث الدراسة على 240 تلميذ موزعين على 3 ثانويات على مستوى الجهة الغربية لولاية قالمة حيث تم اخذ 80 تلميذ من كل ثانوية ذكورا واناثا وبالتحديد السنة الثالثة ثانوي جميع الشعب بطريقة عشوائية.

النتائج المتوصل إليها:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية اصلاح افراد العينة الذين يؤكدون ان النشاط البدني الرياضي يساعد في التغلب على ظاهرة القلق داخل حصة التربية البدنية والرياضية وهذا يعني ان النشاط الرياضي فعالية كبيرة في التغلب على ظاهرة القلق.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح افراد العينة الذين يؤكدون بأن النشاط البدني والرياضي يساهم في التخفيف من ظاهرة التوتر النفسي يعني انه يوجد تحسين ملحوظ في الحالة النفسية لدى تلاميذ تحت تأثير الممارسة الفعالة للنشاط البدني وبذلك يساعد في التحقيق من التوتر النفسي.

الدراسة الثانية:

من إعداد الطالب ربوح صالح سعيد تحت عنوان: الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية تسمسيلت معهد التربية البدنية والرياضية زرالدة رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي السنة الجامعية 2009/2008.

الإشكالية:

ما طبيعة العلاقة بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي ودرجة توافقهم النفسي الاجتماعي؟

الفرضيات:

الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني الرياضي التربوي ودرجة توافقهم النفسي الاجتماعي.

الفرضيات الجزئية:

- هناك فروق بين اتجاهات المراهقين نحو النشاط البدني الرياضي في المرحلة الثانوية حسب الجنس
- هناك فروق بين اتجاهات المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني الرياضي التربوي حسب المستويات التعليمية سنة ثالثة وسنة الأولى.

المنهج المستخدم:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة كما يهدف الى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة.

العينة:

اجري الباحث على 140 تلميذ من بينهم 70 تلميذ 35 ذكور و35 اناث سنة أولى ثانوي و70 تلميذ (35 ذكور و35 اناث) سنة ثالثة ثانوي.

يتوزع افراد العينة على 04 ثانويات بولاية تيسمسيلت تم اختيار العينة بصفة عشوائية مع مراعاة المستوى والجنس.

النتائج المتوصل إليها:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين على مستوى الجنس وهذا ما بين ان الجنس لا يؤثر على الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي في الوقت الذي أدرك فيه الجميع أهمية النشاط البدني الرياضي في الجانب التربوي ومدى مساهمته في التنسيق التربوي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المراهقين نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي وهذا على حسب المستويات التعليمية سنة أولى وثالثة مما يوضح ان المستوى لا يؤثر في تغيير اتجاهات المراهقين نحو الممارسة الرياضية.

الدراسة الثالثة:

من اعداد الطالب مجاهد كمال تحت عنوان دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من حدة العنف المدرسي لدى التلميذ المراهق في الطور الثانوي بولاية تلمسان معهد التربية البدنية والرياضية مذكرة ماستر في النشاط الحركي المكيف السنة الجامعية 2015-2016

الإشكالية:

هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف المدرسي عند التلميذ المراهق في الطور الثانوي؟

الفرضية العامة:

لحصة التربية البدنية والرياضية دور كبير في التقليل من العنف المدرسي عند التلميذ المراهق في الطور الثانوي.

الفرضيات الجزئية:

- ❖ تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من حدة العنف المدرسي الجسدي في الطور الثانوي.
- ❖ تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من حدة العنف المدرسي اللفظي في الطور الثانوي.

المنهج المستخدم:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي باعتباره أكثر ملائمة للظاهرة.

العينة:

هم تلاميذ السنة الأولى والثانية والثالثة ثانوي من مختلف المؤسسات التربوية تمثلت في 360 تلميذ.

النتائج المتوصل اليها:

- ❖ تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني اللفظي عند التلميذ المراهق في الطور الثانوي.
- ❖ تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني الجسمي عند التلميذ المراهق في الطور الثانوي.

الدراسة الرابعة:

من إعداد الطالب بنور بلال تحت عنوان: دور النشاط البدني والرياضي من تقليل في ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ الطور الثانوي بولاية بويرة في علوم وتقنيات النشطات البدنية والرياضيات مذكرة ماستر في التدريب الرياضي النخبوي السنة الجامعية 2014-2015.

الإشكالية:

هل للممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي لدى فئة المراهقين؟

الفرضيات:

الفرضية العامة:

للممارسة الأنشطة البدنية الرياضية دور إيجابي في التقليل من العنف المدرسي لدى فئة المراهقين.

الفرضيات الجزئية:

- ❖ لحصة التربية البدني والرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني اللفظي عند تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ❖ لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني الجسمي عند تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ❖ لحصة التربية البدنية والرياضية دور فعال في توطيد العلاقات بين التلاميذ بعضهم البعض وبين التلاميذ والهيئة التدريسية.

المنهج المستخدم: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي باعتباره أكثر ملائمة للظاهرة.

العينة: اختيرت عينة التلاميذ عن طريق تقسيمهم على المستويات فكان الحظ للسنة ثالثة ثانوي (ادب وفلسفة) وتمثلت العينة في 80 تلميذ مقسمة على 03 ثانويات.

النتائج متوصل اليها:

- ❖ تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني اللفظي عند تلاميذ المرحلة الثانوية.

- ❖ تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني الجسمي عند تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ❖ لحصة التربية البدنية والرياضية دور فعال في توطيد العلاقة بين التلميذ وزملائه ومن الهيئة التدريسية في المرحلة الثانوية.

8. التعقيب والتحليل حول الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات يمكن الاشارة الى عدة نقاط منها:

- ❖ ان الدراسات تناولت متغيرات بحثنا سواء التربية البدنية والرياضية او العنف المدرسي.
- ❖ الدراسات كانت متنوعة بين المجال التربوي والمجال الرياضي او بالتدقيق مجال او علم النفس الرياضي التربوي.
- ❖ بعض الدراسات تناولت او قامت بتحديد دور التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي الذي له دور كبير في عملية التعلم.
- ❖ تنوعت الدراسة السابقة من حيث الأدوات المستخدمة كلاستبيان وكذا المقياس.
- ❖ إن معظم الدراسات توصلت الى نتائج إيجابية سواء في التربية البدنية والرياضية او العنف المدرسي.
- ❖ إن معظم الدراسات تثبت احدى المناهج الأكثر استخداما في التربية البدنية والرياضية وهو المنهج الوصفي.

الجانب النظري

الفصل الأول:

التربية البدنية

والرياضية

الفصل الأول التربية البدنية والرياضية

تمهيد

ان التربية البدنية والرياضية تسعى الى تنمية وبلورة شخصية الفرد من جميع النواحي فهي تساهم مساهمة كبيرة في تطوير القدرات البدنية والعقلية للفرد لمواجهة صعاب الحياة ففي هذا الفصل نتطرق الى العناصر الأساسية أي تعريف التربية البدنية واهم مهامها والخطة التي تقوم عليها بالإضافة الى التطرق الى برنامج المرحلة المتوسطة واهمية التربية البدنية والرياضية وغير ذلك من العناصر التي تعمل على محاولة فهم دور الرياضة للمراهقين بصفة خاصة.

1.تعريف التربية البدنية

هي عملية توجيه للنمو البدني والقوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدابير الصحية وبعض الأساليب الأخرى بغرض اكتساب الصفات البدنية والمعرفية والمهارات والخبرات والتي تحقق متطلبات المجتمع او حاجات الانسان التربوية (بسيوني و الشاطي، 1992، صفحة 17)

يعرف "**تشالز بوتشر**" التربية البدنية: هي جزء متكامل من التربية العامة، ميدان تجربي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني اختيرت بغرض تحقيق المهام (بسيوني و الشاطي، 1992، صفحة 22)

ويمكن تعريف التربية البدنية والرياضية كمادة دراسية على انها مجموعة من الاجراءات التي تسمح بتحويل وتنمية التلاميذ عن طريق تعلم جيد ومفيد من المعارف والمعلومات الانسانية.

كما يعرفها "**سعد زغلول**" على انها الجزء المتكامل من التربية العامة الذي يتم عن طريق الانشطة المختارة على أسس علمية مطبقة تحت قيادة المساهمة في تحقيق النمو الشامل المتزن للفرد. (فاضلي، 2009/2008)

تعرف التربية البدنية على انها عبارة عن علاقة تربط النشاط البدني بالتربية اذن فالتربية البدنية تعني بإيجاز دراسة كيف ولماذا يتحرك الانسان وتحكمها مفاهيم ومبادئ فيزيولوجية ومبادئ علم النفس ومبادئ علم الاجتماع وميكانيكية الحركة. (جرعوب، 2010/2009)

وتعرف "**ويست بوتشر1990**" م التربية البدنية انها " هي العملية التربوية التي تهدف الى تحسين الاداء الانساني من خلال وسيط الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك. (جرعوب، 2010/2009)

كما تعرف التربية البدنية الرياضية بجمهورية الجزائرية الديمقراطية على أساسأنها نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل وتخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية على بلوغها والرماية إلى الرفع من شأن تكوين الإنسان والمواطن والعامل الاشتراكيين بما لديه من مزايا. (بسيوني و الشاطي، 1992، صفحة 24)

2.مهام التربية البدنية

تهتم التربية البدنية بجمهورية الجزائر الديمقراطية الى تكوين الإنسان من الناحية البدنية والاقتصادية والاجتماعية بغرض تحقيق مجموعة من المهام.

من الناحية البدنية:

تهدف الى تحسين قدرات الفرد من الناحية الفيزيولوجية والنفسية المحركة لتسييرها من خلال تحكم اكبر في البدن وتكييف الاسرة مع البيئة وذلك بتسهيل تحويلها بواسطة تدخل ناحج منظم تنظيما عقلانيا. (بسيوني و الشاطي، 1992، صفحة 24)

من الناحية الاقتصادية:

فان تحسين صحة الفرد وما يكتسبه من ناحية المحرك النفساني أمر يزيد من قدراته على مقاومة التقب وإذا يمكنه من استعمال القوة المستخدمة في العمل استخداما محكما فانه يؤدي بذلك إلى زيادة المردودية الفردية والجماعية في عالم الشغل الفكري واليدوي. (بسيوني و الشاطي، 1992، صفحة 24)

من الناحية الاجتماعية والثقافية:

فان التربية البدنية تجعل القيم الثقافية والخلقية إلى توجه كل مواطن وتساهم في تعزيز الوئام الوطني أخره الظروف الملائمة للفرد كي يتعدى ذاته في العمل وتنمية روح الانضباط والتعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية كما إن التربية البدنية ترقى للتخفيف من التوترات التي تشكل مصدر علاقات بين أفراد ومجموعة واحدة مسيرة بذلك إقرارا علاقات إنسانية أكثر انفراجا. (بسيوني و الشاطي، 1992، صفحة 24)

3. الأسس العلمية للتربية البدنية

تنقسم الأسس العلمية للتربية البدنية إلى 03 أنواع من الأسس هي:

الأسس البيولوجية للتربية البدنية:

يحتوي منهج التربوي البدنية على المواد البيولوجية (علمالتشريح، علم وظائف الأعضاء، بيولوجيا الرياضة) هذه الطائفة من العلوم البيولوجية تعطي الطالب خلفية عملية توعية للتعامل مع الإنسان الرياضي.

ومن هنا جاء ضرورة فهم كل طالب وكل مربي بدني للأسس البيولوجية للتربية البدنية حتى يمكنه تقديم التغيرات المناسبة لكل حالة حيث انه يتعامل مع جسم الإنسان وقد تتعرض هذه الأجسام للأذى إذا لم يكن المسؤول عن برامج اللعب ملما بتأثيرات النشاط البدني على الجسم البشري. (بسيوني و الشاطي، 1992، صفحة 28)

الأسس السيكولوجية للتربية البدنية

أنواع الرياضة عديدة ومتنوعة لكنها تتطلب الاشتراك في المباريات وكذلك الانتظام في عملية التدريب لنوع النشاط الممارس وإعداد طرق تدريب لهذه الأنشطة ذات فعالية عالية لا تتحقق بدون دراسة وتشخيص خصائص وطبيعة النشاط الرياضي من ناحية ودراسة وتشخيص خصائص شخصية رياضية كموضوع لهذا النشاط وعلى مدرس التربية البدنية أن يقوم بتعليم أوجه نشاط المختلفة التي تتضمنها مهنته طبقا للمبادئ السيكولوجية المتعارف عليها وإذا ألم المتعلم بأحسن وسيحصل المتعلم على خبرة تعليمية شاملة وسارة. (بسيوني و الشاطي، 1992، صفحة 29)

الأسس الاجتماعية للتربية البدنية

التربية البدنية قادرة من خلال أنشطتهاأن تقدم الكثير لتغطية احتياجات الفرد والتي تشمل التعاون واقتسام الحب والألفة والاهتمام بآراءالآخرين والرغبة في التأثير في الغير وشعور الإنسانبالطمأنينة داخل إطارالمجتمع الذي يعيش فيه ويمكن تحقيق على هذه الاحتياجات عن طريق اللعب والترويج. (راتب، 2004، صفحة 134)

4. خطة التربية البدنية بالمدرسة

تنقسم التربية البدنية بالمدرسة إلى ما يلي:

- الخطة السنوية
- الخطة الشهرية
- الخطة اليومية.

الخطة السنوية:

وهي عبارة عن عملية تخطيطا لأوجه النشاط البدني والتي سوف يحتويها البرنامج ويمارسها التلاميذ على مدار عام دراسي كامل اخذه في الاعتبار كل العوامل السابق ذكرها وهي تتضمن:

- ❖ عدد وحدات الدروس المقدمة خلال العام او عدد الساعات.
- ❖ النشاط الداخلي دورة الفصول والمسابقات الداخلية.
- ❖ النشاط الخارجي دور المدارس في الالعاب الجماعية والفردية
- ❖ الواجبات المنزلية.
- ❖ الاشتراك في المناسبات والأعياد والمهرجانات الرياضية.

الخطة الشهرية:

بعد معرفة عدد الساعات التي يحتويها البرنامج خلال السنة في الأنشطة السابقة ذكرها، توزع وحداتها على الشهور التي يكون الدوام فيها مستقرا والتقسيم الشهري ربما يفيد من حيث معرفة الظروف الجوية في فصول العام المختلفة (الصيف،الخريف،الشتاء،لربيع) والإمكانيات المتوفرة في المدرسة في كل شهر من حيث الصلات وكيفية شغلها (المناسبات السنوية، والإجازات ومواسم الامتحانات. (راتب، 2004، صفحة 136)

الخطة اليومية:

وهي تمثل الوحدة الصغرى في خطة المدرسة وتعتبر حجز الزاوية في كل منهاج التربية البدنية وفيها توزع دروس اليوم على السنوات وكذلك توقيتها حسب الجدول المدرسي في هذه الخطة يجهز المدرس أدواته وتحضير الأجهزة ووضعها في الأماكن السلمية طبقا لأهداف

الدروس وعدد التلاميذ وتجهيز الخطة اليومية بشكل جاد ومنظم يعطي المدرس الثقة بنفسه ويضع لكل الاحتمالات الحلول الممكنة. (راتب، 2004، صفحة 137)

5.مميزات وخصائص التلاميذ في المرحلة المتوسطة

تسعى مرحلة المراهقة وهي المرحلة التي يتأثر فيها حياة الناشئ بعوامل فيزيولوجية تؤثر على نشاطه وشخصيته أثرا واضحا وتختلف خصائص سن المراهقة بالاختلاف الأجناس وبيئاتهم كما تؤثر بعوامل كثيرة منها (الوراثة – المناخ وطبيعة الفرد النفسية) وتصل البنات إلى دور المراهقة قبل البنين وتتميز هذه المرحلة بتغيرات عقلة وأخرى جسمانية لها أثرها وأهميتها في تربية الناشئ وهي تتميز بالنمو السريع الغير منظم وقلة التوافق العضلي العصبي وثقل المحركات وعدم اتزانها ، وتقل عند تلاميذ عنصر الرشاقة وتظاهر عليهم علامات التعب بسرعة ، وفضلا عن ذلك فإن هناك تغيرات أخرى لها قيمتها ومن بينها ظهور نضوج جنسي ويقضه العواطف مما يجعل الناشئ سريع التأثر والانفعال وقليل الصبر والاحتمال . (راتب، 2004، صفحة 144)

6.برنامج التربية البدنية للمرحلة المتوسطة

يهدف درس التربية البدنية في هذه المرحلة الى تنمية عملية التوافق بين العضلات والأعصاب وزيادة الانسجام في كل ما يقوم به التلميذ من حركات

ضرورة الفصل بين برنامج التربية البدنية للبنين فالبرامج البنات نظرا لاختلاف بين الجنسيين من حيث القوة والنضج والرغبات، مما يجعل من العسير تنظيم نشاط مقيد لكليهما معا.

مميزات برنامج التربية البدنية عند الإناث في مرحلة المراهقة:

- ❖ العناية بالقوام وتقوية عضلات الجذع وخاصة عضلات الظهر والبطن السفليين.
- ❖ اختيار تمرينات واللعاب بحيث تكون متعددة وسهلة، بدلا من ان تكون قليلة وصعبة.
- ❖ تجنب بذل المجهود العنيف وخاصة حول منطقة الحوض.
- ❖ يفضل تقديم تمرينات تتضمن حركات التوازن وخطوات الرقص والسباحة. (راتب، 2004، صفحة 145)

أما برنامج الذكور فيتميز بـ:

- ❖ أن تكون التمرينات والألعاب أكثر تعقيدا لا كن لا تصل إلى التعب الشديد أو الإجهاد العصبي.
- ❖ أن تستخدم الأدوات الرياضية بكثرة لتنمية القوة والمهارة وزيادة الجرأة.
- ❖ أن يعمل التلاميذ في جماعات ويشتركون في منافسات نزيهة لزيادة تشوقهم للعمل ورفع مستوى أدائهم.
- ❖ أن تكثر المدرسة من الرحلات الخلوية والمعسكرات والتركيز على الرياضة المشي. (راتب، 2004، صفحة 147)

7. أهمية التربية البدنية

اهتم الإنسان من قديم الأزل بجسمه وصحته ولياقته وشكله كما تعرف عبر ثقافة مختلفة على الفوائدوالمنافع التي تقود عليه من جزء ممارسة الأنشطة البدنية والتي اتخذت احتكاكا اجتماعية كاللعب والتمرينات والتدريب البدني والرياضة كما ادر كان المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقع على الجانب البدني والصحي فحسب وغنما

تتعرف هذه الآثارالايجابية النافعة على الجوانب النفسية والاجتماعية العقلية المعرفية والجوانب الحركية المهارة والجمالية والنفسية وهي جوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد شكلا منسقا وكاملا وتمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في إطار ثقافية تربوية حيث عبر عن اهتمام الإنسان وتقديره وكانت الرغبة البدنية والرياضية في التتويج المعاصر لمجهود تنظيم هذه الأنشطة واتخذت أشكالا واتجاهات تاريخية وثقافية مختلفة في أطرها ومقاصدها لكنها اتفقت على أن تجعل سعادة الإنسان هدفا تاريخيا فالتربية البدنية والرياضية عملية للنمو البدني وقيام الإنسان باستخدام التمرينات البدنية. (فاروق، 1995، صفحة 21.33)

8. الرياضة للمراهقة

يؤثر النمو السريع في فترة المراهقة كثيرا على صحة الصبية من الجنسين بحيث تنمو الأطراف بمعدل أسرع كما أن التغيرات التي تطرأ على الجسم وخاصة لدى فتيات لمظاهر الأنوثة تدفعهن إلى الانطواء والبعد عن النشاط الحركي الآمر الذي يؤثر على الصحة العامة في اهمم مراحل النمو ، لذا يجب الانتباه وتهيئة الفرص المناسبة والمكان المناسب لهن لمزاولة الرياضة بحرية ودون حرج وعد الرشاقة والتوافق العضلي العصبي من أهم الأنشطة التي يجب العناية بها حتى تتحاشى المشاكل التي يتعرض لها المراهقون من الجنسيين خاصة في حركة المشي والجري وغير ذلك مما قد يعوقهم من مزاولة الرياضة أحيانا، إن افراز الهرمونات وأهمها الهرمونات الجنسية هو أهم ما يميز هذه المرحلة ، حيث تزداد القوة العضلية لدى الذكور نتيجة افراز هرمون الذكور المعروف التستوستيرونويزداد حجم المر لدى الاناث نتيجة افراز هرمون الانوثة المعروف بالاسم الأستروجين.

ومزاولة الرياضة للمراهقين أمر في غاية الأهمية لتوجه طاقتهم نحو عمل صحي مفيد وتخليصهم من مشاكل هذه المرحلة، وأهمها المشاكل النفسية والجنسية والاجتماعية وبذلك نضمن لهم قدرا كافيا من التوازن الاجتماعي والنفسي والعاطفي والبدني وهذا يتطلب تفهما كاملا من الآباء والمربيين والمدرسين لمشاكل المراهقين واستخدام الرياضة في التغلب عليها.

هذه المرحلة هي أفضل مراحل الانتقاء والتوجيه المبكر للإبطال بشرط الممارسة السابقة حيث يمكن التصرف على مدى استعدادات الشخص بوضوح لمزاولة أنواع الرياضة والتوافق فيها وهي مهتمة يجب أن نوليها عناية واهتمام خاصين. (فاروق، 1995، صفحة 64.63)

خلاصة الفصل

من خلال ما درسناه من الفصل الأول يتجلى لنا المفهوم الصحيح للتربية البدنية والرياضية الأسس العلمية القائمة عليها لكي تزيل النظرة الخاطئة للعديد من الأشخاص من هذه الأخيرة وهذا يتبين مدى أهمية المادة في النظام التربوي ومدى منافعها في ... التلميذ وتوظيف جميع طاقته النفسية،البدنية، ووعيه بهويته وكيفية التحكم في انفعالاتهم وهذا ما يجعل من التربية البدنية ذلك الجزء الذي لا يتجزأ من التربية العامة لها عدة أسباب وأهداف تساهم في تنميتها وتحاول الوصول إلى تحقيقها.

الفصل الثاني:

العنف المدرسي

تمهيد

أصبحت ظاهرة العنف ظاهرة عامة وفي كل المجتمعات ، ونظرا لما تثيره هذه الظاهرة من احترازات ونتائج وخيمة فهي تؤثر سلبا على سير حركة المجتمع وتقيمه وتطوره فإذا كان للعنف بشكل عام نتائج وخيمة على سيرورة المجتمع فماذا نقول عنه عند الانتشار في ساحة حساسة من ساحات المجتمع ألا وهي المدرسة فالعنف الممارس داخل المؤسسات التعليمية يكنين خطورة شديدة مما قد يؤدي إلى سيادة جو من القلق والتذمر والخوف في هذا الوسط التعليمي ، نتيجة ير هذا الشبح من مضادات وأماكن أنشأت أصلا للتعليم والتكوين والتربية فغنه يعيق من عطاءات هذه المؤسسة واحتياجاتها التربوية والتعليمية والثقافية ، لذلك فالأنظمة التربوية تسعى جاهدة إلى وضع وتحديد أهدافها بناء على مطالب المجتمع فإعداد الفرد الصالح والجيد من الغايات التي تسعى المدرسة جاهدة لتكوينه لذلك فعلى مؤسسات التنشئة الاجتماعية وجبات بما في ذلك الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام وجماعة الرفاق .... الخ فإذا نجحت هذه المؤسسات في توجيه الجيد للمراهق المتمدرس وتوفير حاجاتها وفرت له الاطمئنان النفسي فأي تعقيم أو اختلال في تربية المراهق المتمدرس يؤدي به للقيام بأعمال مشينة.

1. العنف

1.1. تعريف العنف:

يعني كل تصرف يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين جسديا أو نفسيا كالسخرية والاستهزاء من الفرد وفرض الآراء بالقوة، وإسماع الكلمات البذيئة جميعها أشكال مختلفة للعنف الممارس من جماعة آو فرد ضد أفرادآخرين عن طريق التعنيف قولا او فعلا والعنف سلوكا مكتسبا يتعلمه الفرد من خلال أطوار التنشئة الاجتماعية، فلأفراد الذين يكنون ضحية له في صغرهم يمارسونه على أفراد أسرهم في المستقبل. (المصري و عبد الرؤوف، 2014، صفحة 13)

ويرى "**احمد العابد 1989**" ان العنف يعني استخدام القوة استخداما غير مشروع او غير مطابق للقانون

كما عرفت "**ليلى عبد الوهاب 1994**" العنف تعريفا شاملا بأنه سلوك أو فعل يتسم بالعدوانية ويصدر من طرف قد يكون فردا أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة بهدف إخضاع طرف أخر أو استغلاله في إطار علاقة ما ذات قوة غير متكافئة اقتصاديا أو اجتماعيا أو سياسيا قد يتسبب هذا السلوك في إحداث أضرار مادية أو معنوية أو نفسية لفرد أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة أخرى.

يعرف"بص1961،buss" العنف بأنه سلوك يصدره الفرد لفظيا أو بدنيا أو ماديا صريحا اوضمنيا، مباشر أو غير مباشر، نشاط أوسالب ويترتب على هذا السلوك إلحاقأذى بدني أو مادي للشخص نفسه أوللآخرين.

يرى "**المختار 1992**" أن العنف هو كل فعل ظاهر أو مستتر مباشر أو غير مباشر مادي، معنوي موجه لإلحاق الأذى بالذات أوبالأخرى أو جماعة أو ملكية. (زيادة، 2007، صفحة 17)

يري "**مصطفى الحجازي 1970**" أن العنف هو لغة التخاطب الأخيرة الممكنة مع الواقع ومع الآخرين حيث يحس الفرد بالعجز عن إيصال صوته بوسائل الحوار العادي وحين تترشح القناعة لديه بالفشل في إقناعهم بكيانه وقيمته. (حسين، 2007، صفحة 17)

لهذا يمكن القول بان العنف علاقة أولية بين القوة وممارسة القوة وبالتالي فإن أي إفراط في استخدام القوة بالسيطرة والأهمية أو في الدفاع عن النفس يتحول إلى عنف وهذا المثال يتضح بما يسعى بالعنف الفيزيائي وهو استخدام القوة الجسدية في السيطرة على الأفراد الدفاع عن النفس مثل الضرب، الشد الركل، الدفع وهذا يعني بانه العنف هو تحول القوة من حالة الوجود بالقوة إلى حالة الوجود بالفعل بغاية السيطرة والهيمنة على الأخر.

(بوطورة، 2017/2016)

1.2. اسباب العنف

يتسم القرن 20 بظاهرة العنف ولم تسلم من هذه الظاهرة منطقة او ثقافة،ولا شك ان هذه الظاهرة لها انعكاساتها المجتمعية والبيئة، فهي لا تمثل فقط تهديد المنجزات الإنسانية المادية والاجتماعية ولكنها تهدد ايضا الوجود الانسان المتمثل في فكرة وفلسفة ، فالتهديد الموجه الى الفلسفة الحوار والاقناع فالسلوك العنيف يصل البدي من جهة نظرا اصحابه ، للإقناع والحجة والمنطق في تناول القضايا وعلى جانب الاخر هو من بيئة بعينها او مجموعة من العوامل البيئية يمكن ان توصف بانها مهيئة للسلوك العنيف او انها مجموعة من العوامل

البيئية يمكن ان توصف بانها مهيئة للسلوك العنيف او انها مجموعة من العوامل المتداخلة فيما بينها والمحددة للعنف والتي تتمثل في :

يرتبط العنف بعدم توافر الاعتدال وعدم الصبر على الرغبات: لا ينشا العنف على رغبة معينة لكن عن ابتكار الواقع وتحدي القانون فرجال المقاومة يمثلون النضال من أجل التحرر الوطني فسماتهم في نظر المحتل يمارسون العنف والارهاب تلك هي بعض المقارنات التي ينبغي ان تؤخذ بعين الاعتبار عند التحديد الدقيق لحدود العنف.

قد يكون العنف احيانا نوعا من الرفض لحالة العجز التي تكتشف جماعة.

وهناك نوع من العنف يكون مصدره رفض رؤية العالم كما يراه الاخرين ورؤية أي شيء خلاف العالم الذي يستقر في التفكير.

يرى "**لبو فتسكي1983lipretsky**" أن العنف شكل الاستغلال الزائد للفردية والنرجسية التي يرجع، إليهما التحول الى السلوك الانسجامي داخل الذات والسلوك العنيف.

ويعتبر "**توماس مور**" من أوائل من نظر والى العنف في ارتباطها بالبيئة وذكر "**مونتيسكو**" ان المشروع الناجح هو الذي يكافح الجريمة لمنع وقوعها أكثر منه العقاب عليها.

وعن "**اندريه جيري في فرنسا**" بما سمي بجغرافية الجريمة والذي ايده فري حيث أكد ان الجرائم العنيفة تغلب في الأقاليم الجنوبية، وبحث "**كالتيلين**" ايضا بعض البواعث التي تؤثر على الاتجاهات العامة في الجريمة كالتعليم،الفقر،الجو، تغيير الفصول.

الأسباب الاجتماعية:

المدرسة الاشتراكية ربطت السلوك العنيف بالظروف الاقتصادية معتبرة ان العنف تحصله للظروف الاقتصادية فالعنف من جهة نظرهم رد فعل لانعدام العدالة الاجتماعية.

أما "**دور كايم** " فيختلف في رأيه عن باقي الآراء باعتباره العنف وليد الظروف الاجتماعية ومن أشهر المدارس التي فسرت ظاهرة العنف اجتماعيا المدرسة الايطالية التي حصرت اسبابه في عاملين اساسيين عامل ذاتي يتعلق بشخصية الفرد العنيف والعامل الثاني عامل يتعلق بالبيئة المهيئة للسلوك العنيف.

أما مستوى البيئة الاجتماعية فقد كشفت الدراسات عن جانب له أهمية في علاقة التنشئة الاجتماعية باحتمالية العنف لدى الابناء على كل الجانبين حيث تبين وجود ارتباط قوي بين معاملة الوالدين للأبناء التي تنطوي على تدليل الزائد والعنف وعلى جانب الأخر فقد ارتبط العنف لدى الأبناء بعنف الأب ، داخل الأسرة وبكثرة الخلافات بين الزوجين وفي نفس الاتجاه فغن عديد من الدراسات أوضحت ارتباطها قويا بين البيئة الاجتماعية المتسمة بالعنف وبين السلوك العنيف بين الابناء كما اظهرت الدراسات وجود علاقة بين انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة واحتمالية العنف عتد الابناء. (المصري و عبد الرؤوف، 2014، صفحة 24)

عوامل وراثية:

هناك دراسة حديثة نسبيا اليزبات 1991 لم تقدم فيها رأيا حاسما عند عرضها لدراستين بهدف تحديد الدور الذي يلعبه كل من العوامل الوراثية والعوامل البيئية في حدوث السلوك العنيف.

في الدراسة الأولى التي أجريت على 256 من طلاب الذكور الذين ينحدرون من أبناء ديناميكيين أوضحت النتائج وجود ارتباطا قوي بين الانحراف الإجرامي والمضاعفات الوراثية الميلادية المشكلات الوراثية المعقدة المصاحبة للفرد منذ الولادة.

وفي الدراسة الثانية التي أجريت على 94 طالبا ديناميكيا أكدت النتائج عدم وجود ارتباط بين العنف والمضاعفات الميلادية.

وهكذا يتضح تناقص النتائج التي تؤدي أو تنفي دور العامل الوراثي في إحداث السلوك العنيف.

العوامل البيئية:

حسب تقرير منظمة الصحة العالمية بجونيف أكد كل أن البيئة في المناطق العشوائية يعتبر المسؤول الأول عن ازدياد حالات العنف والإدمان والإرهاب في الدول النامية واوضح التقرير إن المسكن الجيد والمناسب من الناحية الطبيعية والاجتماعية يوفر للإنسان الصحة الجيدة سواء من الناحية النفسية الجسمية وأشار التقرير إلى وجود امراض خطيرة ناتجة في تلوث البيئة واخرى كالاكتئاب ادمانا لادوية والخمور وانتشار حالات الانتحار سواء معاملة الاطفال وكثرة الخلافات الزوجية،ازدياد حالات الانحراف والتطرف وظاهرة الاغتصاب.

وتتنامي في تلك المناطق، طبقا للتقرير ظاهرة العنف خاصة الاشخاص ويرتبط التقرير بين السلوك العنيف وعوامل الضغط البيئي كالضوضاء والازدحام وتلوث المياه والتصميم الهندسي الرديء وعدم توفر الظروف البيئية المناسبة.

في هذا الإطار تعددت الدراسات التي تناولت الارتباط بين عوامل البيئة الفيزيقية والاجتماعية من جانب والسلوك العنيف من جنب اخر، فعلى مستوى البيئة الفيزيقية اظهرت نتائج أن العنف يرتبط بدرجة كبيرة بازدحام المسكن ومشاهدة التلفزيون وخاصة مشاهدة العنف. (عجرود، 2007/2006)

1.3. صور واشكال العنف

يعتبر العنف مشكلة صحية واجتماعية ونفسية وقانونية ولا يرتبط بالمستوى الثقافي او الاقتصادي كما لا يرتبط بالمجتمعات النامية دون المتحضرة او بالمجتمعات الريفية دون المدينة فهو ظاهرة عالمية تتخذ صورا وأشكالا واسباب عديدة ومن أهم هذه الصور والاشكال للعنف هي كالتالي:

العنف الجسدي:

هو اول أشكال العنف الذي يدل على الايذاء الجسمي الذي يقوم به شخص على اخر بقصد الحاق الضرر ويتضمن صور كثيرة للعنف تبدأ بالضرب المبرح إلى القتل وأن مصطلح العنف الجسدي كثيرا ما تثير الشبهات والصعوبات لأنها تغطي اشكالا عديدة من العنف ليس اجماع حول مدة العنف المطلوب للفعل لكي يعتبر عنف او إيذاء وبناءا على ذلك يعرف العنف الجسمي بانه كل عنف جسدي مقصود مباشرة موجه للفرد من المحيطين به في أسرته أو خارجها وقد يكون متزامن مع أنواع اخرى من العنف النفسي او الجنسي ويتضمن المؤشرات السلوكيات التالية:

- ❖ الضرب المبرح
- ❖ الرمي المؤذي
- ❖ الخنق
- ❖ الحرق
- ❖ الضرب بأداة حادة. (المصري و عبد الرؤوف، 2014، صفحة 25.26)

العنف النفسي:

وهو نمط سلوكي مستمر يتصف بالهدم المعنف للعلاقة الطبيعية بالفرد مثل السيطرة على الفرد بالتهديد بالحاق الاذى ب هاو بأحد أشخاص من القريبين منه أو بممتلكاته وقد يأخذ اشكالا اخرى مثل المضايقات الكلامية والتهديدية والهمجية الكلامية واصدار القاب بهدف اذلال الشخص وإفقاده الثقة بنفسه الى جنب الانتقاد المتكرر وعزلة عن اصدقائه وإرغامه على القيام بأعمال مهينة. (زيادة، 2007، صفحة 26)

العنف الجنسي:

هو شكل من أشكال العنف الذي يتعرض له الشخص ويتمثل في اعتداء يعبر عنه في سلوكيات وتصرفات واجنحة مباشرة او ضمنية إيحائية تحمل مضامين جنسية تصدر من شخص يستغل نفوذه لتلبية رغبة جنسية من شخص يرفض الاستجابة لهذه الرغبة ويعرف العنف الجسمي بانه كل فعل او قول مقصود مباشر وغير مباشر مع أنواعا اخرى من العنف الجسدي والنفسي ويشمل:

- ❖ الاعتداء الجنسي
- ❖ محاولة التحرش
- ❖ التحرش بألفاظذات مضمون جنسي
- ❖ استخدام اساليب جنسية شاذة مع الفرد. (زيادة، 2007، صفحة 27)

2. العنف المدرسي

2.1. تعريف العنف المدرسي:

يعرف العنف المدرسي بانه تعدي التلميذ او عدد من تلاميذ على غيره من التلاميذ او على من عاملين بالمدرسة بالقول او الفعل او بتخريب سلب ممتلكاته الشخصية مما يدفع المعتدي عليه الى الشكوى او الاشتباك مع المعتدي على ان يتم ذلك في الفصل او خارجه او في نطاق المدرسة ويعرف ايضا كل تصرف يصدر عن قصد من قبل بعض التلاميذ يؤدي إلى إلحاق الأذى والضرر بزملائه الاخرين أو بمعلميهم وممتلكاتهم او تخريب او تدمير ممتلكات المدرسة والذي قد يأخذا اشكالا جسدية او نفسية مثل السخرية والاستهزاء من الفرد او فرض الآراء بالقوة او بعض أشكال المشاجر والسلوكيات العشوائية التي ينخرط فيها الطلاب داخل اسوار المدارس والمؤسسات التعليمية. (المصري و عبد الرؤوف، 2014، صفحة 51)

ويعرفه "**شابسوغ**" بانه ما يصدر عن الطلاب او المعلمين أو الإداريين في المدارس أو تصرفات أو سلكيات عنيفة وعدوانية تجلا غيرهم سواءا كانت هذه التصرفات لفظية كالشم والألم والقدح والتحضير او فعلية كالضرب او الايذاء بنوعية البسيط والبليغ والشروع بالقتل والقتل القصد والتسبب بالوفاة ويضاف إلى هذه الافعال الجرائم الاخرى مثل هتك العرض باستخدام القوة أو التهديد والتحرش الجنسي أو أي شكل من اشكال التمييز يكون لها اثار سلبية نفسية او جسدية على الطالب.

يعرف "**شيلدر**" العنف المدرسي بانه: السلوك العدواني اللفظي والغير لفظي نحو شخص أخر يقع داخل حدود المدرسة. (عجرود، 2007/2006)

يرى "**عدنان كيفي**"ان المقصود بالعنف المدرسي ما يجري في بعض المدارس من ممارسات سلوكه ويكون ابطالها الطلاب والطالبات والمعلمون والمعلمات شراراتها الغضب ووقودها ما

تزايد الانفعال ونتيجتها استخدام اللطم والركل والضرب بالكمات والآلات الحادة والعصي وأحيانا بالسلاح وبالتالي فغنها تشكل خطرا على حياة هذه الفئة للناس وتعتبر ظاهرة وليست مشكلة يتأذى منها الشعور الجمعي. (شارف، 2010/2009)

اما "**ميلر miller** " فيشير إلى ان العنف المدرسي يشمل السلوكيات التي تتمثل في العنف الجسدي والايذاء النفسي والتهديدات والترهيب واحداث الفوضى في الفصول "

اما "**ألان بووي boue alain**"فيعرف العنف المدرسي بانه سلوك او تصرف يصدر من التلميذ داخل المدرسة سواءا كان هذا السلوك جسميا او رمزيا يهدف إلى الحاق الاذى او الضرر بممتلكات المدرسة. (بوطورة، 2017/2016)

ويعرف ايضا على انه نمط من السلوك يتسم بالعدوانية يصدر من الطالب او مجموعة من الطلاب ضد طالب اخر او مدرس ويتسبب في حدوث اضرار مادية او جسمية او نفسية لهم ويتضمن هذا العنف الهجوم والاعتداء الجسمي واللفظي والعراك بين الطلاب والتهديد والمطاردة والمشاغبة والاعتداء على ممتلكات الطلاب الاخرين او تخريب ممتلكات المدرسة أيضا وعلى هذا يتضمن العنف المدرسي جانبين أحدهما معنوي يتعلق بالعنف نحو الافراد (طلاب أو مدرسين) والجانب الأخر مادي يتعلق بالإتلاف وتخريب ممتلكات الافراد وممتلكات المدرسة ولإضرار .(حسين، 2007، صفحة 262)

2.2. أسباب العنف المدرسي

ان أي السلوك او تصرف لا ياتي من فراغ إنما تقف من ورائه دائما أسباب تؤدي اليه وتحدثه وسلوك العنف المدرسي يعد من السلوكيات التي تقف ورائها العديد من الظروف والعوامل منها ما يتعلق بالبيئة الاسرية الاجتماعية للطالب ومنها ما يتعلق بالعوامل

الاقتصادية والمعيشية لمترتب سلوك العنف ومنها ما يتعلق بعوامل مرتبطة بالبيئة المدرسية ويمكن ذكر الأسباب المؤدية للعنف المدرسي على ما يأتي:

الاسرة:

اهتم الكثير من الباحثين بالأسرة لما لها من دور مؤثر وفعال في الانحراف والسلوك العنفي وذلك لما تحتله الاسرة من اهمية حيوية في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد ، او عن طريقها تغرس في نفس الاطفال خلال سنوات طفولتهم المبكرة الأول انماطا ونماذج وردود افعال اتجاه التفكير والقيم والمعايير لذلك فلأسرة التي تنعدم فيها القيم الاخلاقية والقدوة الحسنة تصبح في حد ذاتها بيئة مناسبة لظهور ظواهر سلبية بين افرادها كالانحراف والتشرد والسلوك العدواني وذلك لانعدام المعايير والاسس التي تدعم كيان وبينة الاسرة وتقوي روابطها ان الافراد الذين يعيشون في اسر يسودها العنف يصبحون بمرر الزمن اكثر قابلية لممارسة العنف مع غيرهم أي انهم يتأثرون بالسلوك العدواني للاب والام بالدرجة الاولى كونهم المثل الاول ما حيث تصرفات في حياة الافراد في بداية حياتهم. (الفاضل طه، 2007، صفحة 269.271)

المدرسة:

تعد المدرسة ثاني مؤسسات التنشئة الاجتماعية اول وسط اجتماعي خارجي يخرج اليه الفرد بعد الاسرة على انها تعد جماعة اجتماعية قائمة بذاتها وهي تقوم بدورهم في عملية التنشئة الاجتماعية وهي حلقة وصل بين الفرد والمجتمع بما فيها من افراد مؤسسات كما انها مسؤولة الى جانب غيرها من المؤسسات الاجتماعية في مناعة الثقافة وعناصرها من تقاليد وقيم وعادات واهم ما نقل ذلك الى افراد المجتمع وتوظيفه في كل مناحي الحياة الثقافية وفي

كل فئات المجتمع على اختلاف اعمارهم ، لكن قد تكون المدرسة في بعض الاحيان سببا من أسباب انحراف الافراد مما قد يؤدي بهم الى ممارسة العنف والعدوان وغير ذلك من ممارسة انواع شتى من السلوك المنحرف بسبب القيود التي تفرض على الطلبة والتي تتمثل في السلطة اوامر المدرسين ومدراء المدارس ومن شان ذلك شعور الطلبة بالخضوع والاستسلام والنقص بالخصوص في مرحلة المراهقة وهي فترة الثانوية ضمن المراحل الدراسية والتي يتأكد فيها اثبات الذات والرغبة في الفرد والعصيان ، ومن جهة نظر الباحثين ان البيئة المدرسية وتنظيمها وطرق التواصل بين الطلبة من جهة والمدرسين من جهة اخرى يمكن ان يساهم في ظهور العنف المدرسي ، فالمدرسة التي تضم اعدادا كثيرة من الطلبة التي تشكو من السلوكات العنيفة والتخريب المتعمد للممتلكات الشخصية او المدرسية.

(الفاضل طه، 2007، صفحة 281)

الإعلام:

ان توجه وسائل الاعلام لمنفعة المواطنين امر بديهي ، ولكن قد يحدث احيانا بطريقة او بأخرى انحراف مما يؤدي بدوره الى السلوك السلبي لدى المشاهدين ، فعل سبيل المثال ما تعرضه شاشات التلفاز من افلام وبرامج عنف كالمصارعة والكارثية يبدو لأول وهلة انها برامج تشقيق لا تؤثر سلبا ، لكن هناك الكثير من الدراسات اثبتت ان المتلقي يحاول تقليد تلك الحركات وتصرفات ما يشاهدنه وقد اشار عبد العالي 1993 الى نتائج الابحاث الميدانية التي قامت بها منظمة اليونسكو للتصرف على تأثير السينما والتلفاز على الاطفال والمراهقين والتي تمثلت :

أن مشاهدة العنف المتلفز قوت نزعة العنفى لدى المراهقين وحرضتهم على اخراجها وإن ذوي المزاج العدواني من الاطفال ينجذبون الى البرامج العنيفة.

إن علاقة اطالب بزملائه تساهم بدورها في تحديد ردود فعله ازاء برامج التلفزيون وبرامج التي يشاهدها في قنوات الاعلام المختلفة التي تصور العنف بالتالي يخلط ما بينما هو خيالي وما هو واقعي وينزع الى استخدام الطرق التي تعلمها بالتلفاز حبا في الظهور امام زملائه وهنا لوسائل الاعلام وخاصة المرئية دور حيوي في انتشار ظاهرة العنف بين الأحداث حيث أن تلك الوسائل لا تخلو موادها وبرامجها من صور ومواضيع العنف ، بل انها قد لا تعيش أحياناإلا على تسويق مظاهر العنف والعدوان وهنا يؤثر العنف المرئي على المتلقي وخاصة المراهقين على تشكيل قيمهم واتجاهاتهم المستقبلية وطريقة تعاملهم مع الاخرين. (حويتي، 2004، صفحة 207)

جماعة الرفاق الاصدقاء:

ان وجود الطفل في المدرسة بين مجموعة من الرفاق يجعلها ترى من هذه العلاقة صورة جديدة لعلاقة سبق ان عرفها في الاسرة وعلاقته بأخوته فلكل من الكبار في الطريق على المدرسة يتعرض الى فرص كثيرة للتقليد والاندماج والايماء من وسائل احتساب القيم والمبادئ جماعة الرفاق من أشد الجماعات تأثيرا في تكوين أنماط السلوك لدى الطفل والتي على ضوئه تتشكل شخصية الطفل.

البيئة:

ان المدينة الحضرية وبنيتها الاجتماعية وما يسود فيها من عادات وتقاليد وسلوكيات مختلفة تركز السكان بها سواء توزيع السكان فيها بتركيزها في مناطق معينة بل حساب مناطق اخرى كل ذلك يؤدي إلى اختلاف العادات والقيم ووهن وضعف الترابط الاجتماعي وكل هذه العوامل تجعل الحياة في المدينة ذات اثري تحفيز العنف لدى أفرادها شك فيه ان نوع السكن

او الحي وحالته له اثر كبير فالسكن في الاحياء الشعبية بما فيها من مساكن متواضعة او فقيرة تشتكي من نقص في وسائل الراحة والترفيه وبالتالي سيكون لهذا السكن تأثير على سلوك ساكنيه. (الفاضل طه، 2007)

2.3. محاور العنف المدرسي

لقد قسم "**أشهبون 2005**" الأطراف الأساسية الى تدخل في معادلة ممارسة فعل العنف او الخضوع للعنف في المؤسسات التربوية هي علاقات الفاعل والمفعول به ويمكن ان تركز دوائر هذا العنف في المحاور العلاقية التالية :

التلميذ في علاقته بالتلميذ:

تتعدد مظاهر العنف التي يمارسها التلاميذ فيها بينهم إلا انها تتراوح بين أفعال عنف بسيطة وأخرى مؤذية ذات خطورة معينة ومن بين هذه المظاهر ما يلي:

- ❖ اشتباكات التلاميذ فيما بينهم والتي تصل احيانا الى ممارسة فعل العنف بدرجات متفاوتة الخطورة
- ❖ الضرب والجرح
- ❖ اشهار السلاح الابيض او التهديد باستعماله، او حتى استعماله.
- ❖ التدافع الحاد والقوي بين التلاميذ اثناء الخروج من قاعة الدرس
- ❖ اتلاف ممتلكات الغير
- ❖ تفشي اللصوصية
- ❖ الايماءات والحركات التي يقوم بها التلاميذ والتي تبطن في داخلها سلوكا عنيفا.

التلميذ في علاقته بالأستاذ:

لم يعد الأستاذ بمنأى عن فعل العنف من قبل التلميذ فهناك العديد من الحالات في مؤسساتنا التعليمية ظهر فيها التلميذ وهو يمارس فعل العنف تجاه الاستاذ والمربي.

التلميذ في علاقته برجال الادارة:

قد يكون رجل الادارة هو الاخر موضوعات منة قبل التلميذ إلا أنه مثل هذه الحالات قليلة جدا مادام الاداري من جهة نظر التلميذ هو رجل السلطة الموكل اليه تأديب التلاميذ وتوثيقه عند حدة عندما يعجز الاستاذ عن فعل ذلك في مملكته الصغيرة وهذا ما يحصل مرارا وتكرارا في يوميات الطاقم الاداري فكل مرة يطلب منه أن يتدخل في قسم من الاقسام التي تعذر على الاستاذ حسم الموقف التربوي فيه. (المصري و عبد الرؤوف، 2014، صفحة 73.74)

2.4. صور واشكال العنف المدرسي

بينت الدراسات الميدانية ان العنف الموجه ضد التلاميذ يأخذ اشكالا متعددة تبعا لطبيعة الموضوع والشخص الذي يمارسه والشخص الذي يقع عليه العنف، ومن تلك الاشكال التالي:

العنف الجسدي:

اعطى العديد من الباحثين تعريفات مما ادلى وضوحا على مدلول العنف الجسدي وعليه يعطي تعريف الدكتور "**عمران**" تعريفا شاملا: العنف الجسدي هو استخدام القوة الجسدية بشكل معتمد تجاه الاخرين من اجل ايذائهم وإلحاق اضرار جسمية لهم وذلك كوسيلة عقاب

غير شرعية مما يؤدي الى آلامواوجاع ومعاناة نفسية جراء تلك الاضرار، كما يعرض صحة الطفل، للأخطار ومن أمثلة العنف الجسدي الحرق والكي بالنار ورفسات بالرجل،والخنق، ضرب بالأيدي او الأدوات لأعضاء الجسم، دفع الشخص، لطمات وركلات.

العنف النفسي:

قد يتم من خلال العمل او الامتاع عن القيام بعمل وهذا وفق مقاييس مجتمعه، ومعرفة علمية للضرر النفسي وقد تحدث تلك الافعال على يد شخص او مجموعة من الاشخاص الذين يمتلكون القوة والسيطرة لجعل الطفل متضرر، مما يؤثر على وظائفه السلوكية الوجدانية الذهنية والجسدية كما يضع هذا التعريف وتعاريف اخرى قائمة بأفعال تعتبر عنفا نفسيا مثل: رفض وعدم قبول للفرد، اهانة، تخويف، تهديد، عزلة،استغلال، برود عاطفي، صراخ، سلوكيات تلاعبية وغير واضحة، تذبذب الطفل، كمتهم، لامبالاة وعدم الاكتراث بطفل ، كما يعتبر فرض الآراء على الاخرين بالقوة هو أيضا نوع من أنواع العنف المدرسي . (عجرود، 2007/2006)

2.5. العواقب والآثار المترتبة على العنف المدرسي

لقد أوضحت الكثير من الدراسات ان العنف المدرسي له اثار ضارة على طلاب الضحايا اذا انهم يعانون من مشكلات في التفوق وانخفاض تقدير الذات وتسيطر عليهم الأفكار الانتحارية وتجنب المدرسة فضلا عن العلاقات الاجتماعية ونقص الاصدقاء وعدم المشاركة في الانشطة الاجتماعية والانشطة المدرسية الى جانب الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب والقلق العام والقلق الاجتماعي وانخفاض استحقاق الذات العام والاجتماعي وانخفاض

التحصيل الاكاديمي كما اوضحت بعض الدراسات ان ضحايا العنف المدرسي يعانون كثيرا من الاعراضالسيكوسوماتية مثل الصداع وألم في البطن وغيرها ويعاني هؤلاء الضحايا ايضا الشعور بالخوف وعدم الامان وعدم الهدوء والاستقرار النفسي والانعزال عن الاخرين وعدم الرضى عن الحياة المدرسية والتسرب من المدرسة يشكل دائم او متقطع وعدم القدرة على التركيز وتشتت الانتباه والقيام بسلوكيات غير ملائمة اجتماعيا. (الفاضل طه، 2007، صفحة 298)

ومن اهم عواقب العنف المدرسي العواقب التالية:

عواقب صحية:

قد يكون للعنف المدرسي أثر بدني وقد يسبب كربا نفسيا او اعاقة بدنية دائمة واعتلال الصحة البدنية او النفسية طويل الامد، والاثار البدنية هي الاكثر وضوحا وقد تتضمن جروحا بسيطة او خطيرة وكدمات او كسور او وفيات نتيجة للقتل او الانتحار، وقد يؤدي الاعتداء الجنسي الى حمل غير مرغوب او مبكر وإلى العدى بالأمراض المنقولة جنسيا بما فيها من فيروز الايدز، اما الاثار النفسية فقد تتضمن الاختلال الفوري للنماء الوجداني والكرب النفسي طويل الامد والاعتلال الصحة النفسية مما قد يسهم في الاعتلال الصحة البدنية كذلك. (المصري و عبد الرؤوف، 2014، صفحة 95)

وقد اظهرت عدد من الدراسات ووجود ارتباط بين عقوبة الايذاء البدني واعتلال الصحة النفسية وبينها ركز كثيرون على عقوبة الايذاء البدني في نطاق الاسرة، فغن هناك من ركز على العنف وعقوبة الايذاء البدني في المدارس.

وقد وجدت احدى الدراسات الاوروبية التي اجريت على تاريخ المرض للأطفال الذين يعانون من الاكتئاب ان عقوبة الايذاء في المدارس كان اقوى الاسباب في ماضيهم المشتبه عن

اكتئابهم الحال وقد تم حاليا إدراك ان عتق الاقران بين الأطفال المدارس له أيضا اثار هامة على من الصحة البدنية والنفسية وخاصة إذا ما تكرر العنف او كان وخيما او كان الضحايا يفتقدون القدر الكافي من الدعم. (المصري و عبد الرؤوف، 2014، صفحة 96)

عواقب اجتماعية:

اكدت دراسات كثيرة من مختلف البلدان ان الاثار الاجتماعية لعقوبة الايذاء البدني وكافة اشكال العنف الاخرى في المدارس كانت دائما سلبية وقد وجدت احدى الدراسات الحديثة التي اجريت في الكاميرون ان عقوبة الايذاء البدني في المنزل وفي المدرسة من المرجح ات تعوق نماء المهارات الاجتماعية ومن الرجع ان يصبح ضحايا عقوبة الايذاء البدني سلبيين ومبالغين في الحذر ويخافون من التعبير بحرية عن افكارهم ومشاعرهم بينما قد يصبحون في الوقت نفسه من مرتكبي العنف النفسي.

كما تشير الدراسات التي اجريت في امريكا الشمالية واوروبا الى ان الترهيب في المدارس سواء كان الاطفال هم الضحايا او الجنات او كليهما يمكن ان يكون منبثا عن السلوك غير اجتماعي والاجرامي في المستقبل بما في ذلك العنف ضد العشير الحميم او الانخراط في المشاجرات او السلوك المدمر للذات مثل الافراط في التدخين وتعاطي الكحول. (المصري و عبد الرؤوف، 2014، صفحة 97)

عواقب تعليمية:

في المشاورات الاقليمية حول الدراسة تكرر ذكر العقاب والنفسي والاساءة اللفظية والترهيب والعنف الجنسي في المدارس واسباب للتغيب عن المدرسة والتدريب من التعليم ونقص الدافع الانجاز الاكاديمي وفي اسهام من هيئة انقاض الاطفال / ... الاطفال في الدراسة ، وقد

ذكر اطفال من بنغلاديش ان العقاب البدني والقاسي او المهين قد اثر على ادائهم الدراسي ، اما تحليل البيانات التي جمعتها الدراسة الدولية التي اجريت حول الاتجاهات في الرياضيات والعلوم والتي ركزت على الطلاب الرياضيات والعلوم في الصنفين الثامن والتاسع في 49 بلدا فقد وجدت انه في المدارس التي يتميز طلابها بالمنافسة الشديدة والفروق الواسعة بين اعلى واذى الدرجات كان الطلاب اكثر احتمالا الانخراط في العنف ضد بعض ووجد تحليل البيانات عدم وجود علاقة قوية بين هذا العنف في المدارس وبين انماط العنف او الافتقار الى الاندماج الاجتماعي في المجتمع الاوسع ، وقدى وجدت بعض الدراسات في جنوب افريقيا ان الضحايا العنف الجنسي يواجهون بعداء شديد بعد ابلاغهم عن العنف مما يؤدي الى تركهم المدرسة لفترات من الزمن او تغيير المدرسة او هجرة الدراسة بالكامل بالإضافة الى هذه العواقب والاثار هناك اثارا اخرى مرتبطة بالبيئة المدرسة تنعكس على طلاب المدارس والمدرسة والادارة ويمكن اضافتها على الجهة التالي:

- ❖ تدمير اثاث المدرسة وبيئتها وتشويهها.
- ❖ فشل بعض الطلاب في استكمال فرص تعليمهم.
- ❖ الخروج عن سلطة الوالدين والمدرسين.
- ❖ التسرب الدراسي.
- ❖ زيادة نسبة الامية.
- ❖ الحاق الأذى بالأخرين. (المصري و عبد الرؤوف، 2014، صفحة 100.97)

2.6. دور المؤسسات التربية والتعليم والمدرسة في مواجهة وعلاج العنف المدرسي

من اهم النقاط الاساسية لمواجهة وعلاج العنف المدرسي هي:

- ❖ أن يكون للمدارس دور كبير في التعامل مع المشكلات الاجتماعية، بصفة عامة ومشكلات العنف الاسري على وجه الخصوص.
- ❖ ان تربي المدرسة الابناء تربية اسلامية صحيحة وعقلية ناضجة وتنمية بدنية وقوية واجتماعية منسجمة مع الجماعة.
- ❖ ان يجد الطالب في المدرسة المثل الاخلاقية الراقية والمثل الجالية العليا في كل من يقع عليه نظرة وسمة.
- ❖ ان يكون من اهداف المدرسة الكشف عن ميول الطلاب وقدراتهم واستعداداتهم الفطرية والعمل الجاد على حسن توجه هذه الميول والاستعدادات والقدرات وتوفير المناخ الملائم لها.
- ❖ تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية باعتبارها عنصر مهم من مكونات الشخص.

كما توجد بعض اليات تفعيل دور المدرسة في مواجهة العنف ومنها:

- ❖ وجود ادارة قوية ومتطورة.
- ❖ مناخ منظم غير مستبد.
- ❖ تقوية العلاقة بين الطلاب والمعلمين.
- ❖ القدوة الطيبة من جانب الكبار.
- ❖ تعزيز مدرسي ايجابي شامل لتحقيق التنمية
- ❖ تعاون أولياء الامور من اجل انجاز السياسات التعليمية
- ❖ توسيع دائرة المشاركين او مشاركة العريضة من قبل المجتمع.
- ❖ المتابعة المستمرة والتغذية المرتدة.
- ❖ اكتشاف الاعراض المبكرة للسلوك العدواني وتحديد الاساليب الوقائية والعلاجية المناسبة
- ❖ اكتساب المعلمين مهارات ادارة السلوك، واساليب حل النزاع وبالطرق السلمية.

- ❖ تقليل كثافة الفصول وذلك لان نسبة التلاميذ المشاغبين في الفصل تؤثر على اداء المعلم، والمعلم يصبح لديه عذره إذا عجز عن ضبط الفصل الذي تصل كثافته احيانا الى ضعف الكثافة. (المصري و عبد الرؤوف، 2014، صفحة 203)
- ❖ تدريب المعلمين على التعامل مع عنف التلاميذ داخل الفصل حيث لوحظ ان معظم مشاجرات التلاميذ البنين في المرحلة الاعدادية تتم داخل الفصل، ويمكن في هذا الصدد ان يتدرب المعلمين على التعامل مع عنف التلاميذ بشكل عملي، وذلك لإيقاف عنف التلاميذ مما يؤدي الى تحقيق الآمال وحماية لأنفسهم وللتلاميذ الاخرين في الفصل.
- ❖ تنسيق وتنظيم الاشراف على التلاميذ بشكل جيد في فترات الفراغ حيث لوحظ ان معظم عنف التلاميذ الصغار منهم بوجه خاص يحدث في الفسح وعلى السلالم حيث يكثر تدافع التلاميذ ولذا يجبان يزيد الاشراف في هذه الأوقات والاماكن ويعتبر الاشراف الدقيق على التلاميذ في اوقات الفراغ واحدا من الاجراءات التي تثبت جدواها. (المصري و عبد الرؤوف، 2014، صفحة 231)

خلاصة الفصل

العنف ظاهرة اجتماعية اصبحت تقلق الجميع، لان الكل معرض للعنف بشتى انواعه وأشكاله، فهو تعدي على اخرين ماديا ومعنويا، وقد ظهر مع الانسان الذي يحمل بداخله فطرة هذا السلوك وقد يرتكبه بعد ذلك ليعبر عن الحالات ناو حاجات بداخله يكون عاجزا عن القيام بها رجلا كان أم امرأة لذلك فالعنف لا يقتصر على جنس معين.

ومن خلال العرض السابق للفصل يمكن القول انه يجب التعاطي الايجابي مع هذه الظاهرة التي تزداد يوما بعد يوم في مؤسساتنا التربوية، ولن يتم ذلك بدون تحديد المسؤوليات والمهام المنوطة بكل الفاعلين التربويين فتكاثر وتعاضد وتكامل الجهود كفيل بتخفيض حدة الظاهرة وذلك في افاق القضاء التدريجي على مسبباتها والتهاون وتتجاهل هذه الظاهرة وتتطلب من المقام التربوي تفكير جديا وعميقا لجميع القائمين على شؤون التربية.

ومن منظورنا فإن التصدي لمثل هذه الظواهر الاخلاقية التي غدت هاجس يقلق سلامة العملية التربوية والتعليمية ويعرقل مسارها هو ايجاد السبل التي تجعل لتلميذ المراهق يكتسب خبرات تساعد على التمتع بالحياة، والتخلص من عقدة الشعور بالنقص والاحباط من خلال استغلال وقت الفراغ في تنمية الثقة بالنفس والاعتماد على ممارسة الانشطة الرياضية التي تكسبه مدقا تخرجه من عزلته وتدمجه بشكل جيد في المجتمع وبالتالي تبعده عن كل سلوك عنيف وغير اخلاقي.

الفصل الثالث:

المراهقة

تمهيد

تعتبر مرحلة المراهقة أصعب مرحلة يمر بها الفرد في حياته حيث يعرف هذا الأخير عدة تغيرات ناتجة عن تأثره بعوامل داخلية نفسية سيكولوجية وكذا جسمية تؤثر في سلوكه وعلى شخصيته ، وتتميز المراهقة بخصائص وتغيرات تكون حسب الجنس ، والبيئة التي يعيش فيها الفرد ، هذه التغيرات تكون من الناحية الجسمية بازدياد ونز الجسم ونمو العضلات والعظام مما يسبب قلة التوافق العضلي العصبي وعدم التزام الحركات ، وكذلك من الناحية العقلية والنفسية حتى يظهر فيها عدم الاستقرار النفسي والنضج الجنسي الذي يجعله سريع الانفعال قليل الصبر ، وهكذا كانت المراهقة الشغل الشاغل لكثير من علماء النفس مما جعلهم يضعون جميع المتطلبات من اجل تكييف المراهق بالبرامج التعليمية والتربوية.

1.تعريف المراهقة

تعرف بانها مرحلة انتقالية بين مرحلتي الطفولة والرجولة " الرشد" وهي المرحلة التي يكثر فيها التناوش والصراع والعناد وإثبات الذات مع الكبار.

تعرف بانها المرحلة التي هي نتاج ومحصلة خبرات الانسان من فترة الحمل " الحياة داخل بطن امه " حتى لحظة دخوله فيه وهي المرحلة التي قد يفشل فيها دراسيا، وهي المرحلة التي قد يفشل فيها عاطفيا وهي المرحلة التي يتأجج فيها الشعور بالنضج ويحتاج لصمام أمان، فإن لم يفلح فإنه ينزلق الى مهاوي الانحراف لا محالة. (الشربيني، 2006، صفحة 75)

وتعني المراهقة ايضا التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والنضج الاجتماعي والعاطفي، ويشير ذلك الى حقيقة هامة هي ان النمو لا ينتقل من مرحلة الى مرحلة فجأة ولكنه يحصل بشكل تدريجي. (ابو غريبة، 2007، صفحة 175)

تشير "**كوب cobb,2001**" الى ثلاثة منطلقات او توجهات لتعريف المراهقة وهي التعريف البيولوجي والتعريف السيكولوجي والتعريف الاجتماعي، وترى ان أي من هذه التعريفات غير كاف لوحده وبحد ذاته، وانما تضافرها معا هو الذي يعطي معنى جيدا للمراهقة، فالمراهقة مرحلة من الحياة تبدأ بالنضج البيولوجي وخلالها يستطيع الافرادانجاز مهمات نهائية معينة، وتنتمي هذه المرحلة عندما يتمكنوا من تحقيق حالة الاعتماد على الذات في مرحلة الرشد كما يحددها المجتمع الذي يعيشون فيه. (شريم، 2009، صفحة 23)

وتعرف ايضا بانها مرحلة النمو الجسمي العقلي والنفسي والاجتماعي التي تطرأ على الابناء في فترة معينة من اعمارهم، وتكون غالبا ما بين 15-18 سنة، وقد تسبب لهم المضايقات او هي المشاكل والسبب في ذلك يعود الى قلة الخبرة في التعامل مع الحياة والمراهق في اللغة هو: مشتق من فعل مراهق أي اقترب، وفي الاصطلاح العلمي هو الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي. (ابو غريبة، 2007، صفحة 176)

2. العوامل التي تؤثر في مرحلة المراهقة

هناك كثير من العوامل التي تؤثر في تأخير او تكبير وصول المراهق الى مرحلة البلوغ ، من ذلك ان زيادة هرمونات الغدة النخامية تساعد على نمو الاعضاء التناسلية ونضج الجنسية ويتأثر البلوغ بكمية الغداء الذي يتناوله المراهق وكيفية تناوله ونزع هذا الغذاء ، فكثرة تناول المواد البروتينية تؤدي الى التكبير في البلوغ ونقص المواد النشوية يردي الى تأخره وفق كمية الغذاء عامة تسبب تؤخر البلوغ ويؤدي ذلك ملاحظة العلماء من ضعف القدرة الجنسية لدى اسرى الحرب الذين حرموا من الطعام الجيد لمدة طويلة وتأيدت هذه الفكرة من خلال تجويع الفئرانويتأثر البلوغ العام بالعنف العام أو المرض المزمن.

وهناك فروق ترجع الى سلالة التي ينتمي اليها الفرد، فالشعوب الاوروبية تصل إلى بلوغ في سن متأخرة عن الشعوب البحر المتوسط. (العيساوي، 2005، صفحة 212)

3. اهم التغيرات المصاحبة لمرحلة المراهقة

يمتاز النمو الجسمي في المراهقة بالسرعة الزائدة وينتج عن ذلك زيادة في الوزن وطول القامة ونمو العضلات ، خشونة الصوت لدى الولد الذكر ، ونمو الثديين والارداف ونعومة الصوت ، واشتداد الحوض لدى الفتاة الانثى وعلاوة على ذلك بداية القذف لدى الذكر والطمث لدى الانثى ، وتنمو الغدة النخامية والغدد التناسلية وتدمر الغدة التيموسية والصنوبرية اللتان تعرفان بغدة الطفولة وينبت الشعر في اماكن مختلفة من جسم المراهق كالشارب والعانة وتحت الابط ، وينتج عن سرعة النمو الجسمي ان يختل التآزر في الحركات المراهق او المراهقة فقط تسقط الانية من يد الفتاة ويزيد الطين بلة ، والتعليقات المحيطة بالفتاة على هذه التغيرات والتي تتسع بالاستهزاء والسخرية مما يزيد شعورها

بالخجل والرغبة في التواري واخفاء الاعضاء التي برزت لديها ، وتؤدي زيادة الطول والوزن الى شعور المراهق بالكسل والتراخي والخمول والشعور بالتعب والارهاق والاعياء.
(العيساوي، 2005، صفحة 112)

4. انواع المراهقة

1. مراهقة سوية او مكيفة: خالية من المشاكل والصعوبات وتتسم بالهدوء والميل الى الاستقرار العاطفي، والخلو من جميع التوترات السلبية، وتتميز فيها علاقة المراهق بالأخرين بالحسن والتفتح.
2. مراهقة انسحابة: حيث ينسحب المراهق فيها من المجتمع الاسرة ومجتمع الاقران ويفضل الانفراد والانعزال بنفسه، حيث يتأمل ذاته ومشكلاته وهي معاكسة للمراهقة المكيفة والسوية.
3. مراهقة عدوانية: حيث يتسم سلوك المراهق بالعدوانية على نفسه وعلى غيره من الناس والاشياء، وكذلك يتمرد المراهق على الاسرة والمدرسة والمجتمع، وعدم التكيف والتحلي بالصفات الخلقية.
4. مراهقة منحرفة: يتميز فيها المراهق بالانحلال الخلقي والانهار النفسي وعدم القدرة على التكيف مع اراء الاخرين. (العيساوي، 2005، صفحة 113)

5. اهم المشكلات التي يعاني منها المراهق

جدير بالملاحظة ان المراهق ليس من الضروري ان تكون دائما مرحلة محفوظة في القلاقل والاضطرابات ومشاعر القلق والتأزم والصراع والمعاناة ومشاعر السخط والتبرم والفجر والعناد والعيانوانما دلت بعض الدراسات ان هناك انواعا من المراهقة منها السوية الطبيعية

الخالية من المشكلات ، ومنها الانسحابية التي يؤثر فيها المراهق انسحاب والانزواء بعيدا عن مقر الحياة الاجتماعية ومنها المراهقة العدوانية ، ويتوقف نموا المراهقة الذي يحظى به الفرد على ظروف تربية وحالته النفسية ، وموقف المحيطين به ، ومدى تمسكه بأدب الدين واخلاقه ومبادئه ولكن الغالبية العظمى من المراهقين تم بمراعاة متعددة تنحصر فيما يلي على حد تعبر الدكتور احمد

- ❖ صراع بين مغريات الطفولة المراهقة
- ❖ صراع بين شعوره الشديد بذاته وشعوره الشديد بإيمائه.
- ❖ صراع جنسي بين الميل المستيقظ وتقاليد المجتمع أوبينه وبين ضميره الخلقي.
- ❖ صراع ديني بين ما تعلمه من شعائر دين ما لصورة له لتفكيره الجديدة
- ❖ صراع عائلي بين ميله الى التحرر من سلطات الاسرة وقيودها وبين رغبته في الاعتماد على الاسرة في قضاء حاجته.
- ❖ صراع بين مثالية الشباب وبين الواقع
- ❖ صراع بين جيله وبين الاجيال السابقة. (العيساوي، 2005، صفحة 213)

مراعاة بين احداث متعارضة في داخل المراهق نفسه، يرغب في تحقيقها في وقت واحد، ويصعب عليه تحقيق ذلك كالرغبة في الاستذكار ونيل التفوق بين الرغبة في اللعب واللهو او بين الرغبة في الطاعة وفي التمرد في ان واحد.

وفي المشكلات الشائعة من المراهقين ما يلي:

- ❖ الشعور بالعنف او القلق او الاكتئاب او الخوف او الحزن.
- ❖ الشعور بالتعب والإرهاق والاعياء دون سب ظاهرة.
- ❖ المعاناة من حالات الراع الحاد الذي تحول بينه وبين الاستمرار في الاعتذار
- ❖ المعاناة من فقدان الشهية مما قد يؤدي، وخاصة بالفتاة الى الحالة المرضية من النحالة المفرطة والضعف العام.

- ❖ وفي حالة اخرى توجد اعراض معاكسة لذلك كالشره وحب تناول الطعام بكثرة، مما يشعر المراهق بالحرج.
- ❖ الشعور بفقدان التوازن وفقدان التآزر الحركي بما يقوم به من انشطة.
- ❖ المعاناة من حالات الارقاو السعادة او صعوبة النوم الى تجنب تعرفي المراهق، خاصة الانثى لحالات من الاحلام المزعجة او الكوابيس الليلية والتي تتعرض خلالها لكثير من المطاردات المخيفة.
- ❖ الرغبة الزائدة في النوم والبقاء في الفراش لفترات طويلة وتلقي كثير من الانتقادات من جراء ذلك.
- ❖ كثرة حالات المغص لدى الانثى وخاصة تلك التي لا ترجع لأسباب عضوية في جسدها وإنما لأسباب نفسية.
- ❖ الشعور بالحياء والخجل والانطواء الزائد والانسحاب والتأمل الذاتي والنقد وخاصة الموجع للآباء. (العيساوي، 2005، صفحة 214)

قد يعتبر البعض ان مرحلة المراهقة مرحلة صعبة نتيجة الى طبيعة المرحلة نفسها حيث ان:

- ❖ هي المرحلة التي يبدأ فيها المراهق يشعر بانه أصبح رجلا مسؤولا او إمراه مسؤولة يشاركنا او تشاركنا الحوار، ولكنه يصطدم بنظرة المجتمع إليه. (الشربيني، 2006، صفحة 86)
- ❖ هي مرحلة يبدأ فيها الشباب بالشعور الديني، وهذا الشعور دلالة من دلائل تقدم الجنس البشري، ولكن المراهق يحاول جيدا ان يجد حلولا لمشكلاته في هذا الشعور.
- ❖ ويصفها بعض العلماء النفس بانها عهد ثروة وحيرة وصراع، فالثورة تتناول الجسم،والاعضاء،والوظائف، كما تتناول العقل، كما تتجلى في السلوك الاجتماعي للفتى والفتاة.

- ولما كان الشاب فتى او فتاة قادما علىعالم جديد بالنسبة له نجد انه يشعر بغرابة الموقف فيكون أكثر قابلية للاستقواء.
- دائما ما يوجد اختلاف في وجهات النظر بين الاجيال وعدة ما يصبح صراعا واضحا نتيجة الى الانفتاح، فدائما ما يحاول المراهق مواكبة العصر، بينما يعيش الاباء في عصورهم القديمة من جهة نظر المراهق.
- يعتمد الإباء في تربية ابنائهم على الاستماع فير في الإباء المناقشة او الاخذ والعطاء او اشتراكهم في تصريف امورهم فيتعلمون الاستسلام وعدم مواجهة المسؤوليات الخاصة بهم ويبالغ البعض من المربين باعتبارها مرحلة خطيرة ويشتد البعض الاخر في المبالغة عندما يسميها فترة كبت، وعاصفة والحقيقة ان الذي يجعلها فترة كبت وعاصفة هو موقف المجتمع من الشباب او المراهق، كذلك سوف يلقى الضوء على مشكلات المراهق كي نحاول علاجها. (الشربيني، 2006، صفحة 87)

6.سبل الوقاية والعلاج في مرحلة المراهقة

لاشك اننا نؤكد على المبدأ الشهير والقائل بأن الوقاية خير من العلاج وتسهم الاسرة والمدرسة وكأنه المؤسسات الاجتماعية من وقاية المراهقين من الاصابة باي من الصعوبات التي يتعرضون لها في مجتمعنا العربي ولابد ان تكون وجهتنا ومنهجنا ، ونحن نغير بناء الانسان على ارضنا العربية الطاهرة ان يكون منهجها هو النهج العلمي والذي يتطلب من بين ما يتطلب دراسة الحالة اولا وقبل وضع برنامج العلاج ، والتعرف اسبابها ومدى ضخامتها ، ثم الشروع في علاجها ، ومع تفرد كل حالة الا أن هناك بعض المبادئ العامة التي تفيد في توعية شبابنا العربي وتنشئته تنشئة اسلامية صالحة ويضع بعض العلماء عدد

من المبادئ لمقابلة وجبات النمو في مرحلة المراهقة من يشب المراهق متكيف مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه من ذلك :

- ❖ اقامة نوع جديد من العلاقات الناضجة مع زملاء العمر.
- ❖ اكتساب الدور المؤنث او المذكر المقبول اجتماعيا لكل جنس من الجنين، وفي تراثنا الاسلامي لعنى رسولنا الكريم المتشبهين منالرجال بالنساء والمتشابهات من النساء بالرجال، وذلك منها الشذوذ والبعد عن الفطرة السوية التي فطر الله الانسان عليها.
- ❖ قبول الفرد لجسمه والرضا عنة واستخدام الجسد استخداما صالحا ذلك ان هناك من الاناث من يشعر بالخجل من كبر انوفهم من او نمو ارداهم في مرحلة المراهقة.
- ❖ اكتساب الاستقلال الانفعالي او الفطام الانفعالي عند الكبار.
- ❖ الحصول على الحد الادنى للإشباع الاقتصادي او المادي.
- ❖ اختيار مهنة او دراسة مناسبة تتفق مع ميوله وقدراته واستعداداته وذكائه العام والاعداد لها والتدريب عليها. (العيساوي، 2005، صفحة 216)

ومن الناحية النفسية، هناك بعض المبادئ التي توجه الى الإباء والمعلمين والتعليمات والمرشدين النفسيين والاجتماعيين والرياضين وكل من يقيم بتعديل السلوك المرهق وتحريره مما يكبل طاقة من المشكلات والازمات من ذلك :

- ❖ من الصعب حل المشاكل المراهق دفعة واحدة، ولذلك يتعين تناول اخطرها، وحلها الواحدة بعد الاخرى.
- ❖ وضع خطة لتعديل سلوك المراهق تتسم بالوضوح والسهولة والبساطة والشباب والتي تتفق مع ظروف المراهق.
- ❖ الاهتمام بالتعليم المراهق والانتباه بالسلوك المقبول من قبل المجتمع حتى لا يتعارض برنامج السلاح مع ما يمليه عليه المجتمع او الاسرة مثلا ويساعد ذلك في تمتع المراهق بالتكيف والقبول والانتماء الى الجماعة التي يعيش في وسطها.

❖ تعديل سلوك المراهق لا يقوم على اساس التسلط او السيطرة او القهر، ولا بد من التزام المعالج او المرشد النفسي بالقيم الانسانية والخلقية لكيلا نصدر حقوق المراهقين او انسانيتهم، او ننال من استقلالهم، او تؤذي مشاعرهم، ومعنى ذلك الالتزام بالمبدأ الاسلامي الشهير، الجدال بالحسنى والعظة بالتالي هي أحسن، ويأتي ذلك بعد حصولالثقة المتبادلة في الرشد والمراهق، وبعد اعتقاد المراهق بان المرشد لا يهدف الامصلحته وتحقيق سعادته وانه يحافظ على اسرار.

ولذلك لابد من قيام علاقة قولهما، الاحترام المتبادل والدفء الابوي.

مع الملاحظة ان العقاب البدني غير مرغوب فيه من الناحية السيكولوجية او التربوية وبعد تحديد السلوك المطلوب تعديله نضع برنامج زمنيا لتحقيق هذا التعديل، وذلك عن طريق توفير التعزيز الايجابي ومنح امكانيات المادية او المضربة وتشجيع المراهق علما انى سلوكا طيبا او تحلي بسمة او خلة جيدة، وفي حالة الضرورة القصوى يستخدم العقاب السيكولوجي أي النفسي البدني، وقد يتأتى ذلك بحرمان المراهق من بعض المزايا التي كان يحصل عليها. (العيساوي، 2005، صفحة 218)

ومن انجح الوسائل في علاج مشاكل المراهقين ما يعرف باسم عملية التسامي أوالإعلاء بالغرائز والدوافع لدى المراهق والتسامي بها من شكلها البدائي والحيواني الفج ، وتصريفها من أعمال والمناشط النافعة والخبرة والمقبولة اجتماعيا وخلقيا ودينيا ، وعلى ذلك نرتفع بدوافع العنف او العدوان او حب الاستطلاع عند المراهق عن طريق توجيهه لتصريف فائض طاقته في الاعمال الخبرة والنافعة له مجتمع على نشاط الرياضي او الكشفي او الجوال او النشاط الثقافي او العلمي او النشاط الخيري والتطوعي لمجتمع التبرعات للعجزة والشيوخ والايتام او التطوع لمحو امية من فاتهم قطار التعليم ، او الاشغال في المشروعات الخاصة بالخدمة العامة كأسبوع المرور او اسبوع النظافة او اسبوع الصحة ، وبذلك نحو طاقتهم ووقت فراغهم من العبث او اللهو الى نشاط ايجابي فعال ونافع لعمر ولمجتمعاتهم ،

وتصقل بذلك شخصياتهم وتكبرهم كثيرا من القيم الاخلاقية الحميدة ، كالتعاون وحب النظام واحترام القانون والانتماء الوطني والاسلامي وهكذا. (العيساوي، 2005، صفحة 218)

خلاصة الفصل

نخلص في فصلنا هذا ان مرحلة المراهقة ليست مجرد تغير فيزيولوجي او بيولوجي بحيث يرتبط بمظاهر النمو، بل هي الفترات الطبيعية التي تمر على الانسان، ويجب علينا دراستها واخذها بعين الاعتبار، فهي عملية ارتقاء وتحول نضال عدة جوانب حساسة، مثل الجانب النفسي والاجتماعي.

وهذا يؤثر على شخصية المراهق، وتكييف هذه المرحلة مع المراهق من اجل اجتياز هذه المرحلة بسلام، وذلك لا يتحقق الا على مدى تحقيقه لحاجته النفسية والاجتماعية، وهذا لا يتحقق من تلقاء المراهق نفسه بل تؤثر علاقته مع مختلف المؤسسات الاجتماعية مثل الأسرة والمدرسة والإعلام والأصدقاء وغيرها.

لهذا كله ارتأينا في فصلنا الى دراسة التي تعرفنا على المراهق ومشاكله وأهم سبل الوقاية والعلاج التي تجعل المراهق يتخطى هذه المرحلة بدون حرج والاستفادة منها من اجل تحوله من هذه المرحلة المراهقة الى مرحلة النضج السوية.

الجانب التطبيقي

الفصل الأول:

طرق ومنهجية

الدراسة

تمهيد

ان الدراسة الميدانية هي اهم وسيلة للوصول الى الحقائق الموجودة في مجتمع البحث، في الميدان امكانية جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها التدعيم مأتم جمعه في الجانب النظري وتأكيده، فهدف مذكرتنا يتمحور في توضيح دور التربية البدنية والرياضية من الحد من العنف المدرسي لدى تلاميذ طور المتوسط وخاصة السنة الرابعة، لذلك أردنا اختيار عينتنا ومجتمع بحثنا بولاية بلدية شلالة العذاورة وايضا اختيار المنهج المتبع وادوات البحث.

نظرا للظروف التي مرت بها بلادنا جراء جائحة كوفيد 19 حالت بيننا اجراء الجانب التطبيقي.

1. الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية اساسا جوهريا لبناء البحث العلمي،إذ يهدف الى تعميق معرفة البحث من الناحية النظرية والتطبيقية وتجميع الملاحظات والمشاهدات عند مجموعة الظواهر بالبحث وتحديد شروطه.

في هذه المرحلة قمنا بجمع المعلومات والاطلاع على البحوث السابقة والمذكرات التي لها صلة بموضوع البحث، والاتصال بالمختصين في هذا الميدان من اجل توفير المعطيات الكافية والالمام بالموضوع من جميع النواحي حتى يتسنى لنا تكوين فكرة شاملة وكاملة وبالتالي اعداد الإطار النظري لهذا الموضوع وقبل توزيع الاستمارات المتعلقة بالبحث قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على العينة قصد التعرف على اوقات دراستهم واماكن تواجدهم وطريقة عملهم.

2. المنهج المستخدم

تهدف البحوث العلمية الى الكشف عن الحقائق، وتكمل قيمة واهمية البحوث في التحكم في المنهجية في جمع المعلومات ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وتحليلها وقياسها من اجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها.

تماشيا مع طبيعة موضوعنا فالمنهج المتبع هو المنهج الوصفي والذي عرفه فيصل ياسين الشاطي على أنه استقصاء ينص على ظاهرة من الظواهر الاخرى التي لها علاقة بها، ويبقى الهدف تشخيص الواقع."

3.مجتمع البحث وطرق اختيار العينة

هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل فهي بذلك نسبة معينة من افراد المجتمع الأصيل ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع الكلي، وتتمثل عينتنا في تلاميذ سنة رابعة متوسط في متوسطتين (بن مسروق محمد وبوعياد احمد) وشملت عينة البحث 70 تلميذ حيث قمنا بدراسة استطلاعية مسحية.

4.أدوات الدراسة

من اجل اختبار الفرضيات المقترحة لبحثنا هذا والوقوف على تحقيقها وانطلاقا من أهدافه سيتم عرض مقياس الدراسة.

❖ **الاستبيان**

"يعرف بمجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين تسلم للتلاميذ تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل الى حقائق جديدة عن الموضوع والتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق وهذا الاستبيان موجه لتلاميذ متوسطي بلدية شلالة العذاورة بن مسروق محمد وبوعياد احمد

والذي يحتوي على ثلاثة محاور حيث خصص على محور لدراسة فرضية من فرضيات بحثنا

–وهذا على بناء الفرضيات السابقة الذكر وهي تتضمن مجموعة من الأسئلة

❖ أسئلة مغلقة: تكون الإجابة فيها محددة بـ: "نعم " او "لا" او خيارات أخرى

❖ المقابلة:

تعتبر من الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات عند دراسة الافراد والجماعات الإنسانية وهي حوار يتم بين القائم بالمقابلة وبين شخص او مجموعة اشخاص بهدف الحصول على معلومات متعلقة بموضوع الدراسة التي يقوم بها الباحث.

ولقد كانت لنا مقابلات شخصية مع اساتذة التربية البدنية والرياضية لمتوسطتي بلدية شلالة العذاورة ولاية المدية وكان موضوع هذه المقابلات يدور حول دور النشاط البدني الرياضي في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي.

الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة

الثبات:

لتأكد من ثبات وصلاحية الأداة التي استعملت في بحثي هذا الاستبيان لذا فان اختيار البحث للعينة كان مسحي لكونها تتمثل في مجموعة تلاميذ السنة رابعة متوسط في متوسطتي بن مسروق محمد، بوعياد احمد وكان عدد العينة 70 تلميذا.

صدق الاستبيان:

تم استخراج الاستبيان من مذكرة بعنوان "**دور النشاط البدني والرياضي في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي** "وهونفس موضوع بحثنا وقد خضع هذا الاستبيان الي التحكيم من طرف مجموعة من الاساتذة.

5. الأساليب الإحصائية

1. النسبة المئوية:

التكرارات والنسب المئوية لوصف مختلف إيجابيات مفردات العينة وأيضا لوصف البيانات وإعطاء فكرة عن حجم الفرق الموجودة بين مختلف الإجابات عن الأسئلة لدى تلاميذ متوسطي بن مسروق محمد وبوعياد احمد

2. كاف تربيعي كا2

:ومن اجل مطابقة النتائج المتحصل عليها مع الجانب النظري تقوم بحساب كا بعد ذلك نجد المجدولة بعد تحديد مستوي الدلالة (0.05)ودرجات الحرية حساب اختيار كا ويسمى هذا الاختيار حسن المطابقة او اختيار التطابق النسبي وهو من اهم الطرق التي تستخدم عند مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة التي يتم الحصول عليها من تجربة حقيقية بمجموعة أخرى من البيانات.

خلاصة الفصل

ان ما جاء في هذا الفصل يعتبر من الخطوات الضرورية التي يحب ان يتقيد بها كل باحث تكون دراسته أكثر دقة وتمتاز بمنهجية متكاملة ويتحرى العلمية في البحث حتى يكون عمله أكثر مصداقية ومطابقة الواقع وتعتبر تعاليم إجراءات البحث الخطوة الأساسية التي يمكن الانطلاق منها لحل المشكلة المطروحة والمتعلقة بمعرفة الظروف المحيطة بعملية التعليم والتدريس والتقييم ومن خلال تحليل وتفسير على إيجابيات التلاميذ والى تأمل ان تكون عاكسة للواقع.

الفصل الثاني:

تصور النتائج

المتوقعة في ظل

الفرضيات المطروحة

تمهيد

يهدف الباحث في هذا الفصل الى اعداد تصور عام عن نتائج الدراسة وذلك من خلال تفسير ومناقشة كل فرضية حسب ما تم صياغتها في بداية الدراسة ثم مناقشة النتائج المتوقعة حسب الدراسات السابقة وبعدها تكون الاستخلاصات العامة للدراسة ووضع بعض الاقتراحات والتوصيات المهمة.

1. تصور النتائج المتوقعة

1.1. تفسير ومناقشة الفرضيات

❖ **الفرضية الأولى:**

تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من العنف المدرسي للفظي عند تلاميذالسنة رابعة متوسط من خلال هذه الفرضية نحاول التعرف على مدى أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من العنف المدرسي اللفظي عند تلاميذ السنة رابعة متوسط حيث تم طرح مجموعة من الأسئلة تدور حول هذه الفرضية من بينها:

- هل سبق ان تعرضت لبعض الالفاظ السيئة والجارحة من بعض التلاميذ داخل المدرسة.
- هل تتقبل صراخ الاستاذ عليك عند قيامك بخطأ ما في حصة التربية البدنية والرياضية وغيرها من الأسئلة التي تساهم في التحقق من صحة الفرضية.

❖ **الفرضية الثانية:**

تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من العنف المدرسي الجمعي عند تلاميذ السنة رابعة متوسط من خلال هذه الفرضية نحاول التعرف على مدى أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من العنف المدرسي الجسمي عند تلاميذ السنة رابعة متوسط حيث تم طرح مجموعة من الأسئلة تدور حول هذه الفرضية من بينها هل يقع أحيانا بينك وبين بعض التلاميذ في المدرسة اشتباكات ومشاحنات بالأيدي

–هل ترد بالقرب على التلميذ الذي يقوم بضربك وغيرها من الأسئلة التي تساهم في التحقق من الصحة الفرضية

❖ **الفرضية الثالثة:**

تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في توطيد العلاقات بين التلميذ وزملاءه ومجتمعه عند التلاميذ السنة رابعة متوسط من خلال هذه الفرضية نحاول مدى التعرف على مدى أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في توطيد العلاقات بين التلاميذ وزملائه ومجتمعه عند تلميذ السنة رابعة متوسط حيث تم طرح مجموعة من الأسئلة تدور حول هذه القضية من بينها:

هل تعتقد ان حصة التربية البدنية والرياضية تجعلك أكثر احتكاكا مع الزملاء وهل تعتقد ان حصة التربية البدنية والرياضية تخلق:

- جو تفاهم بين تلاميذ
- جو تعارف جو تأخي
- جو تعارف
- جو عدواني

وغيرها من الأسئلة التي تساهم في التحقق من حصة الفرضية

2. الاستنتاج العام

من خلال الدراسة النظرية وتحليل الجانب الميداني تصوريا حصر الموضوع بالبحث عن دور النشاط البدني والرياضي واخذ ظاهرة من الظواهر السلوكية وهي العنف المدرسي قضا باتباع الخطوات المنهجية اللازمة لذلك وقضا بدراسة استطلاعية حددنا فيها كل ما يلزم حيث وقفنا علي المنهج الذي يصلح (منهج وصفي)وقضا على الأداة وهي (الاستبيان)وبعد تصور النتائج المتوقعة من خلال الدراسات السابقة توصلنا الر ان هناك دور إيجابي لممارسة النشاط البدني والرياضي على العنف المدرسي لتلاميذ سنة رابعة متوسط ان في حصة النشاط البدني والرياضي دور كبير يكمن في تكوين شخصية التلميذ وتهذيب سلوكاته والفاظه وعاداته بحيث يمتص حدة عدوانيته.

3.مقترحات تصورية للبحث

من خلال الدراسة التي قضاها في هذا الجانب المتعلقة بدراسة العنف المدرسي عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط هذه الدراسة بينت ان التربية البدنية والرياضية لها دور كبير في ضبط تقليل العنف المدرسي هذا بالنظر الى أهمية النشاطات الرياضية في التخفيف من حدة المشاكل النفسية التي يتعرض لها المراهق داخل المتوسطة ولهذا فقد كان من الواجب إعطاء بعض التوصيات والاقتراحات ومن بينها:

- مراعاة فترة المراهقة لأنها مرحلة أساسية وتعتبر منعرجا حاسما في حياة الفرد وهذا بتوفير الجو المناسب للمراهق لمزاولة نشاطه على أحسنوجه.
- اعتبار مادة التربية البدنية والرياضية من المواد التربوية الأساسية والاهتمام بها
- اقتياس دروس نظرية في مجال التربية البدنية والرياضية من اجل الاطلاع أكثر على محتويات هذه المادة
- تكثيف النشاطات الرياضية والدورات التي تتم بين الأقسام من قبل الإدارة وتشمل المنافسة بين مختلف التلاميذ مع تكريم الفرق التي تتمتع بالروح الرياضية.
- التحسيس بالدور الذي يلعبه النشاط البدني في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ المراهقين
- توفير الوسائل والنقاد الرياضي والاهتمام بالمنشئاتالرياضية.
- محاولة تجنب الأستاذة احراج التلاميذ امام زملائهم
- تشيع ممارسة الرياضية في النوادي الرياضية والملاعب الجوارية والجماعات والمعاهد.

خاتمة

خاتمة

انطلاقا من الدراسة التي اجريناها نجد ان المدرسة هي المسؤول الأول بعد الاسرة في بناء شخصية التلميذ في كل المراحل التعلمية وتحديدا المرحلة المتوسطة لتترقي بالتلميذ الى الشخصية الناقصة السوية وتسعى الى تقديم العلم بوسائل تربوية حديثة وبحكم موضوعي ووضع المنهاج الملائم للمواد المدرسية مع التركيز اكثر على حصة التربية البدنية والرياضية دورا هاما في المجال المدرسي لما لها من اهداف ترمي الى بلوغها فهي تسعى دائما نحو تطوير توازن الجسم والحفاظ على الصحة وتنمية الجوانب المعرفية والعقلية والنفسية والاجتماعية للأفراد وكون حصة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية فان لها أهدافا وطنية مسطرة يعمل أساتذة التربية البدنية جاهدا لتفعيلها وهذا ما يجعلها وسيلة فعالة تكوين واعداد الفرد الصالح بدنيا عقليا نفسيا واجتماعيا عليها وعمليا قادرا على بناء حياته سائرا نحو تحقيق نموه الفكري والبدني والتربوي وعليه فقد حاولنا ان نطرح رؤية سوسبولوجية حول الدور الإيجابي والفعال للتربية البدنية والرياضية في الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي.

المراجع

والملاحق

قائمة المراجع

الكتب

أبو الفضل جمال الدين ابن المنظور. (1997). *لسان العرب*. لبنان: الطباعة والنشر.

أحمد حويتي. (2004). *الغنف المدرسي، ملتقى العنف والمجتمع*. جامعة بسكرة: غير منشور.

أحمد رشيد عبد الرحيم زياده. (2004). *العنف المدرسي، بين النظرية والتطبيق* (ط 1). مؤسسة الوراق.

اسامه كامل راتب. (2004). *النشاط البدني والاسترخاء، مدخل مواجهة الضغوط وتحسين نوعية الحياة*. القاهرة: دار الفكر العربي.

إيمان ابو غريبة. (2007). *التطور من الطفولة حتى المراهقة* (ط 1). عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.

ايهاب عيسى المصري، و طارق عبد الرؤوف. (2014). *العنف المدرسي، مفهومه، أبوابه، علاجه*. (المجلد 1). القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

رغد شريم. (2009). *سيكولوجية المراهقة* (ط 1). عمان: دار السيرة للنشر والتوزيع.

طه عبد العظيم حسين. (2014). *سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي* (ط 1). الاسكندرية: دائرة الجامعة الجديدة.

عبد العظيم الفاضل طه. (2007). العنف المدرسي لدى طلبة مرحلة المتوسط من وجهة نظر مدرسهم. *مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التجريبية والانسانية* .

عبد الوهاب فاروق. (1995). *الرياضة صحة ولياقة بدنية*. دار الشروق.

علي سموك. (2006). *إشكالية العنف في المجتمع الجزائري من أجل المقاربة السيكولوجية*. عنابة: مختبر التربية، جامعة باجي مختار.

محمد عبد الرحمان العيساوي. (2005). *المراهق والمراهقة* (ط 1). بيروت: دار النهظة العربية.

محمد عوض بسيوني، و فيصل ياسين الناشطي. (1992). *النظريات وطرق التربية البدنية والرياضية* (الإصدار 2، ط 2). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

مروى شاكر الشربيني. (2006). *المراهقة وأسباب الانحراف*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

مصطفى فهمي. (1986). *سيكولوجية الطفولة والمراهقة*. دار المعارف الجديدة.

الرسائل والاطروحات

بوطورة .(2016/2017) .,*مظاهر العنف المدرسي وتداعياته في المدارس الثانوية الجزائرية* .بسكرة :جامعة محمد خيضر.

جرعوب ,ع .ا .(2009/2010) .*دراسة تحليلية لاهم العوامل المؤثرة في مشاركة وآداء تلاميذ المرحلة الثانوية للانشطة الرياضية المدرسية* .الجزائر :معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر .3

شارف ,س .ا .(2009/2010) .*اهمية ممارسة النشاطات الرياضي الترويحي في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ الثانوي* .الجزائر :معهد التربية البدنية والرياضية.جامعة الجزائر .3

عجرود ,ص .(2006/2007) .*التوجيه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي بين اتجاهات التلاميذ المرحلة الثانوية* .قسنطينة :جامعة منتوري.

فاضلي ,ب .(2008/2009) .*أثر غياب الكتاب المدرسي للتربية البدنية والرياضية على رفع المستوى المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية* .الجزائر :معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر .3

الملاحق

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علوم التربية

استبيان

موجه لتلاميذ الطور متوسط في إطار انجاز البحث العلمي والمدني بعنوان دور التربية البدنية والرياضية في الحد من تنامي ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطية نرجو من أعزاءنا التلاميذ ملا هذه الاستمارة بالإجابة على مجموعة هذه الأسئلة بكل صدق وأمانة حتى يتسنى لنا الحصول على المعلومات والحقائق التي تفيدنا في هذه الدراسة

مع خالص الشكر والتقدير.

ملاحظة ضع علامة X في الخانة المناسبة.

المحور الأول:

تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي اللفظي عند التلاميذ المرحلة الرابعة متوسط

1. هل سبق تعرضت لبعض الألفاظ السيئة والجارحة من بعض التلاميذ داخل المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐

2. في حالة تعرضك لتلك الألفاظ السيئة من بعض التلاميذ في المدرسة كيف تكون ردة الفعل اتجاههم؟

بمثل ☐ الضرب ☐

تشكوهم الى الأستاذ ☐ تسامحهم ☐

3. هل تتقبل صراخ أستاذ عليك عند قيامك بخطأ ما في حصة التربية البدنية والرياضية؟نعم

نعم ☐ لا ☐

4. كيف تعتبر صراخ أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية عليه؟

إهانة لك ☐

تأديب وعقاب على خطأك ☐

تربية وتوجيه لك ☐

5. عندما تفشل في أداء مهارة حركية في حصة التربية البدنية والرياضية ويقوم زملائك بالسخرية منك فكيف تكون ردة فعلك تجاههم؟

تصرخ عليهم ☐

تشكوهم لأستاذك ☐

تتقبل ذلك ☐

6. هل تقوم بتشجيع زميلك في حالة فشله في انجاز حركة ما في حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني: تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي عند تلاميذ الرابعة المتوسط

1. هل يقع أحيانا بينك وبين بعض التلاميذ في المدرسة اشتباكات ومشاحنات بالأيدي؟

نعم ☐ لا ☐

2. هل تقوم بكسر الأشياء التي تصادفها امامك عندما تكون في حالة غضب؟

نعم ☐ لا ☐

3. هل تغضب عندما يقوم أستاذك بها قبلك؟

نعم ☐ لا ☐

4. هل ترد بالضرب على التلميذ الذي يقوم بضربك؟

نعم ☐ لا ☐

5. كيف ترد على الاحتكاك الذي يقع بينك وبين زميلك داخل حصة التربية البدنية والرياضية؟

بخشونة ☐

الصراخ في وجهه ☐

بكل روح رياضية وتسامح ☐

6. هل تقوم بضرب زميلك او دفعه عندما يخطأ أولا يقوم بالتقرير لك داخل اللعبة في حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: لحصة التربية البدنية والرياضية دور فعال في توطيد العلاقات بين التلميذ وزملائه والهيئة التدريبية في المرحلة الثانوية

1. هل ترتاح نفسيا اثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

2. ما هو شعورك اثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

العادة ☐ القلق ☐ المال ☐

3. كيف تؤثر عليك حصة التربية البدنية والرياضية من الناحية الاجتماعية؟

تساعدك على تكوين صداقة ☐

تساعدك على الاندماج ☐

لا تساعدك على شيء ☐

4. هل تعتقد ان حصة التربية البدنية والرياضي تجعلك أكثر احتكاكا مع الزملاء؟

نعم ☐ لا ☐

5. ماهي نوع الأنشطة التي تفضل ان تمارسها في حصة التربية البدنية والرياضية؟

الألعاب الجماعية ☐ الألعاب الفردية ☐

هل تعتقد ان حصة التربية البدنية والرياضية تخلق:

جو تفاهم بين التلاميذ ☐

جو تأخي ☐

جو تعارف ☐

جو عدوان ي☐